

حديث

الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الفطرئيف المرحماني

المعروف بـ

جزء ابن الخطيب

المتوفى سنة ٣٧٧ هـ

تقديم وتحقيق وتخریج

الدكتور عامر حسن صبري

حَدِيث
الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الخطيب المرحوم

المعروف بـ

حمزة بن الخطيب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علماء أمتنا المباركة كتبوا الحديث الشريف وتفننوا في جمعه، وطرقوا في ذلك مناهج مختلفة، وأساليب متنوعة، ووضعوا لهذا الجمع المبارك القواعد التي تضبطه، والضوابط التي تحصره، مما كان له أبلغ الأثر في حفظ حديث رسول الله ﷺ ووصوله إلينا سالماً من الزيادة والنقصان، فجزاهم الله عنا خير الجزاء وأنزلهم في فردوسه الأعلى.

وإنَّ من واجبنا تجاه ديننا، أن ننهل من هذا التراث العظيم، وأن نستفيد منه لكشف درره وجواهره، ونفكر في الأسلوب الأمثل لعرضه عرضاً صحيحاً، يدفع إلى العناية به، ويُلَفِّت الأنظار إليه ويضاعف إفادتنا منه.

وإنَّ من عقوق بعض أهل العلم اليوم عزوفهم عن نشر هذا الميراث المبارك وتحقيقه تحقيقاً علمياً يليق به، واشتغالهم في موضوعات قد لا تضيف شيئاً جديداً، وإنما هي تكرار لما كتبه المتقدمون.

ويعجبني في هذا الصدد قول الشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة في مقدمة تحقيقه لكتاب الرفع والتكميل للكنوي ص ٦، وهو يتحدث عن أهمية خدمة كتب السلف ونشرها، فقال: إنَّ إتمام بناء الآباء خير مئة مرة من إنشاء البناء من

الأبناء، فضلاً عن أنه جزء من الحق الذي لهم علينا والوفاء، فهم الأصل الأصيل، والنور الدليل، والفهم المستقيم، والعلم القويم، وما تركوا في آثارهم من بقايا فجوات طفيفة، لا يقتضي منا تخطيهم والإعراض عن آثارهم النفيسة. مع العلم أن تحقيق النصوص، كثيراً ما يكون أشق من التأليف المستأنف الجديد... إلخ.

ومن هذا المنطلق عزمت على تحقيق ما أراه مناسباً من كتب أئمتنا الأعلام، إيفاءً ببعض الدين الذي في أعناقنا نحو سلفنا الصالح.

وهذا الجزء الحديثي الذي وضعه الإمام الحافظ أبو أحمد الغطريفي يُمثّل سلسلة من الكتب الحديثية التي عزمت على تحقيقها، وستعقبه أجزاء حديثية أخرى بعون الله تعالى وتوفيقه، وإنَّ أهمية هذا الجزء تكمن في تفردّه بأحاديث لم أجدها في مصدر آخر كما سنبينه إن شاء الله.

ونسأل الله سبحانه أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبّله منّي بقبول حسن، إنه نعم المولى والنصير.

المحقق

الفصل الأول

ترجمة المؤلف^(١)

(أ) اسمه ونسبه :

هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني .

والعبدي — بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة — هذه النسبة إلى عبد قيس، في ربيعة بن نزار^(٢) .

أما الغطريفي — بكسر الغين وسكون الطاء المهملة وكسر الراء، وياء تحتها نقطتان، وفاء مكسورة — هذه النسبة إلى جده الأعلى .

وأما جرجان — بضم أولها وسكون ثانيها — فهي مدينة تقع على مقربة من بحر قزوين من الجهة الجنوبية الشرقية منه، وهي اليوم إحدى المدن الإيرانية المشهورة^(٣) .

(١) مصادر ترجمته: تاريخ جرجان لحمزة السهمي ص ٤٣٠، والإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي ٧٩٦/٢، والأنساب للسمعاني ٣٠١/٤، والتقيد لابن نقطة ٢٨/١، والتميز والفصل لابن باطيش ١٩٣/١، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٦، ولسان الميزان لابن حجر ٣٥/٥، وهناك مصادر أخرى مذكورة في حاشية السير .

(٢) الأنساب ١٣٥/٤ .

(٣) خرج من هذا الإقليم خلق من المحدثين والفقهاء والأدباء وغيرهم، وغدت جرجان في القرن الثالث والرابع مجمعا للعلماء في شتى العلوم، وقد تكلم الأخ الدكتور زياد =

(ب) مولده ووفاته :

ولد أبو أحمد بدِهستان، وهي مدينة مشهورة قرب جرجان على بحر قزوين، سنة بضع وثمانين ومائتين، ثم نشأ بجرجان واستقل بها. أما وفاته فكانت بجرجان في رجب سنة (٣٧٧)، وهذا قول أكثر من ترجم له، ومنهم تلميذه حمزة السهمي، وقال الخليلي: مات أول سنة (٣٧٨).

(ج) نشأته :

لم تذكر المصادر شيئاً عن نشأة أبي أحمد الأولى، إلا أن الأمر المؤكد أنه تلقى العلم في سن مبكرة في بلده جُرجان، ثم ارتحل لأجل ذلك إلى بلاد كثيرة، كما سيأتي ذكره.

ويظهر أنه تأثر بوالده الذي كان أحد المشتغلين بالحديث، كما أنه كان أحد المجاهدين في دهستان - البلد الذي ولد فيه أبو أحمد - . ومما يدل على ذلك أن حمزة السهمي روى في تاريخ جرجان ص ٥١٨ عن أبي أحمد، قال: حدثنا أبي... فذكر حديثاً.

ولا شك أن والده دفعه إلى العلم وشجعه على طلبه، كما أن أبا أحمد كان على سنن أبيه في الجهاد، فقد كان أمير الغُزاة في دهستان، كما ذكر الخليلي في الإرشاد ٧٩٦/٢.

(د) رحلاته في طلب العلم :

كانت الرحلة تقليداً اتبعه طلبة العلم منذ عهد رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام. فهي إذاً سنة متبعة، وهدي مبارك، إضافة إلى فوائدها الأخرى، فهي خير وسيلة للالتقاء بالحفاظ ومذاكرتهم، والتعرف على الرواة وأحوالهم

= منصور في مقدمة تحقيقه لمعجم أبي بكر الإسماعيلي عن فتح هذا الإقليم، وخططه، وعن الحالة السياسية والثقافية في ذلك الوقت، فأجاد وأفاد.

ومروياتهم، كما أنها تقي طالب الحديث من الوقوع في أحبولة الكذابين والضعفاء والمدلسين الذين يدعون أن فلاناً روى كذا، وهو لم يروه، ولأجل هذه الفوائد الجليلة كان نُقَّاد الحديث يُعَدُّون كل من اعتمد في روايته على الكتب دون السماع مقدوحاً في عدالته، لأنه يُعدّ سارقاً للحديث ومتحملاً له دون أن يكون له حق الرواية.

ولأجل هذا لم يكن بدعاً ألا يكتبني الإمام البخاري في انتقاء أحاديث صحيحه على المعاصرة، بل اشترط اللقاء الذي يتحقق أكثره بالرحلة إلى الشيوخ والسماع منهم.

ومن هنا عُني الإمام الغطريفي بشرف الرحلة، وضرب القدح المعلّى، والسهم الوافر في ذلك، فإنه لما أشبع نهمه من علماء جرجان والواردين عليها، ارتحل إلى أشهر الحواضر العلمية في ذلك الوقت، فرحل إلى الرّي ونيسابور وهَمْدَان، والبلاد المجاورة لها، ثم ارتحل إلى بغداد والبصرة وغيرها من الحواضر في ذلك الوقت، وكانت له همة عالية في طلب الحديث وكتابته، فقد ذكر ابن باطيش: أنه كانت عنده أصول جياذ عن أهل بغداد والبصرة بخطه وخط غيره سماعه فيها، وأنه تفرد بأحاديث عن أبي العباس بن سُرَيْج لا يُعلم أنه روى عنه غيره.

(هـ) شيوخه:

تلقى الإمام الغطريفي علمه عن أشهر علماء عصره، وقد قمت باستخراج من روى عنهم في هذا الجزء، ورتبتهم على حروف المعجم، وذكرتُ شيوخهم في الأحاديث التي رووها عنهم، كما ذكرتُ عدد الأحاديث التي رُويت عن كل شيخ من شيوخ أبي أحمد:

١ — أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي

الصُّوفي، ولد في حدود سنة عشر ومائتين، وسمع عيسى بن مسلم الأحمر وغيره.

روى عنه: أبو الشيخ ابن حيَّان، وأبو حاتم بن حَبَّان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عَدِي وآخرون. وكان محدثاً ثقة، توفي سنة (٣٠٦).

روى عنه الغُطَريفِي: حديثاً واحداً فقط.

مصادر ترجمته: معجم الإسماعيلي ٣١٢/١، وتاريخ بغداد ٨٢/٤، وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٤.

٢ - أبو العباس أحمد بن عمر بن سُريج البغدادي القاضي الشافعي، الإمام شيخ الإسلام، ولد سنة بضع وأربعين ومائتين.

روى عن: أحمد بن منصور بن سيار الرَّمَّادي، والحسن بن محمد الزَّعفراني، والحسن بن مُكْرَم، وحمدان الورَّاق، وأبو داود سليمان بن الأشعث السَّجِسْثاني، والعباس بن عبد الله التَّرفُّفي، وعباس بن محمد الدُّوري، وعبد الرحمن بن مرزوق البُزُوري، وعبيد بن شريك، وعلي بن إشكاب، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار الضرير، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن عمران الصائغ، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبو أحمد الغُطَريفِي وغيرهم.

كان يقال أنَّ أبا العباس أحد المجتهدين في القرن الثالث.

قال أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء ص ١٠٩: كان يقال لابن سُريج: الباز الأشهب، ولي القضاء بشيراز، وكان يُفَضَّل على جميع أصحاب الشافعي، حتى على المُزني، وإن فُهِرست كتبه كان يشتمل على أربع مئة

مصنف . وكان الشيخ أبو حامد الإسفراييني يقول : نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه .

تفقه على أبي القاسم الأنماطي ، وأخذ عنه خلق ، ومنه انتشر المذهب .
توفي هذا الإمام سنة (٣٠٣) .

وقال الذهبي : يقع لي من عالي روايته في جزء الغطريف .
روى عنه الغطيفي : ٢٥ حديثاً .

مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠١/١٤ .

٣ — أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد أبو بكر ابن أبي شيبة
البغدادي .

روى عن : أبي الفضل حاتم بن الليث الجوهري ، وغيره .

سئل عنه الدارقطني ، فقال : ثقة ثقة ، مات سنة (٣١٧) .

روى عنه أبو أحمد الغطريف : حديثاً واحداً ، ونص على أنه سمعه منه
ببغداد .

مصادر ترجمته : معجم أبي بكر الإسماعيلي ٣٣٩/١ ، وسؤالات حمزة
السهمي للدارقطني (١٢٧) ، وتاريخ بغداد ٣١/٥ .

٤ — أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر النسوي ، الإمام الحافظ
الفقيه الأديب . ولد سنة (٢١٣) .

روى عن : أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وعبيد الله بن فضالة ،
وخلق .

روى عنه : الإمام محمد بن خزيمة ، وأبو علي النيسابوري الحافظ ،
وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو حاتم ابن حبان ، وغيرهم كثير . وكان ثقة حافظاً

ممن صنف التصانيف في الحديث، ومنها مسنده المشهور، وقد أثنى عليه جماعة، وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبوت والكثرة والفهم والفقه والأدب.

توفي هذا الإمام سنة (٣٠٣).

روى عنه الغطريفي: حديثين.

مصادر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦/٣، والسير

١٥٧/١٤.

٥ — أبو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك البخاري، نزيل

بغداد.

روى عن: الحسن بن علي الحلواني، وغيره.

قال أبو علي النيسابوري: أخبرنا عبد الله بن صالح الثقة المأمون ببغداد،

وقال الإسماعيلي: صدوق ثبت، مات سنة (٣٠٥).

روى عنه أبو أحمد الغطريفي: حديثاً واحداً.

مصادر ترجمته: سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (٦٥)،

ومعجم أبي بكر الإسماعيلي ٦٩٢/٢، وتاريخ بغداد ٤٨١/٩.

٦ — أبو الحسن عبد الله بن محمد بن ياسين الدُّوري البغدادي.

روى عن: يحيى بن معلى بن منصور.

قال عنه أبو بكر الإسماعيلي: ثبت صاحب حديث، وقال الدارقطني:

ثقة، مات سنة (٣٠٢).

روى عنه الغطريفي: حديثاً واحداً.

مصادر ترجمته: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (٣٢٠)، ومعجم

الإسماعيلي ٦٨١/٢، وتاريخ بغداد ١٠٦/١٠.

٧ — عبد الرحمن بن المغيرة. لم أقف على ترجمته، ولم أجد أحداً ذكره.

روى عنه أبو أحمد الغطريفي: حديثاً واحداً.

٨ — أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي المقرئ البغدادي.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكهيلي، وأبي عبيدة أحمد بن أبي السَّفر الكوفي، وأحمد بن يحيى الصُّوفي، وعبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشجَّ الكوفي، ووهب بن إسماعيل الأسدي.

وثقه الخطيب البغدادي، مات سنة (٣٠٥).

روى عنه أبو أحمد الغطريفي: أربعة أحاديث.

مصادر ترجمته: معجم أبي بكر الإسماعيلي ٧٣٥/٢، وتاريخ بغداد ٢٢٠/١١، وغاية النهاية لابن الجزري ٥٩٨/١.

٩ — أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمحي البصري، الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري.

روى عن: إبراهيم بن بشار الرَّمادي، وحفص بن عمر أبي حفص الضرير، وحفص بن عمر بن الحارث أبي عمر الحَوْضي، وداود بن شبيب، وسليمان بن حرب، وشاذَّ بن فياض، وشُعَيْث بن مُخْرَز، وعباس بن الفرَج الرِّياشي، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، وعبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم، وعبد الرحمن بن سَلَام الجُمحي، وعبد الرحمن بن المبارك، وعبد السلام بن مَطَهَّر، وعبيد الله بن عائشة، وعثمان بن عبد الله الشامي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعلي بن المديني، ومحمد بن الحسن بن أخت القعنبي، ومحمد بن سَلَام الجُمحي، ومحمد بن

روى عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

وكان ثقة حافظاً زاهداً عابداً، وهو صاحب المسند المخرّج على صحيح مسلم، توفي سنة (٣١٦).

روى عنه أبو أحمد الغطريفي: حديثاً واحداً.

مصادر ترجمته: تاريخ جرجان ص ٥٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤١٧.

هؤلاء هم شيوخه في هذا الجزء، ولنا على هذه القائمة بعض الملاحظات:

أولاً: ذكر له العلماء الذين ترجموا له كحمزة السهمي في تاريخ جرجان، والذهبي في السير بأنه روى عن شيوخ آخرين، منهم: والده أحمد بن الغطريف، وابن عمه أبو بكر أحمد بن محمد بن الغطريف الجرجاني، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج — روى عنهما بنيسابور — وزكريا بن يحيى الساجي — روى عنه بالبصرة — والهيثم بن خلف الدّوري، روى عنه ببغداد، وأحمد بن محمد بن عبد الملك الجرجاني وغيرهم.

ثانياً: يلاحظ في قائمة شيوخه أن أكثرهم من بغداد، أو ممن وردها، مما يدل على أن أبا أحمد مكث في بغداد مدة طويلة، ولا غرو في ذلك فإن بغداد آنذاك هي حاضرة العلم، وغرّة البلاد، وبها أرباب الغايات في كل فن، وكثر بها الاهتمام بعلم الحديث والأثر.

قلت: ومع هذا فلم ترد ترجمته في تاريخ بغداد، ويبدو أنها سقطت من المطبوع، ولا أظن أن ترجمته غابت عن الخطيب البغدادي.

ثالثاً: كما يلاحظ أيضاً أن أكثر شيوخه كانوا ثقاتاً، بل إن بعضهم كانوا أئمة أعلاماً، مثل ابن سريج الذي لازمه أبو أحمد الغطريفي، بحيث إنه تفرد

عنه بأحاديث لم يروها غيره، مما دعا الذهبي إلى أن يقول في ترجمة الإمام ابن سريج: يقع لي من عالي روايته في جزء الغطريف.

ومن الأئمة الذين حرص الغطيفي على الرواية عنهم: الإمام العلامة أبو خليفة الجُمَحي البصري، والحافظ مسند نيسابور أبو عوانة الإسفراييني، وشيخ الإسلام محمد بن إسحاق السراج، وحافظ الإسلام إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، وغيرهم كثير.

رابعاً: ويلاحظ على القائمة المذكورة أن وفاة شيوخه كانت ما بين (٣٠٢ - ٣١٧)، وأكبر شيخ روى عنه هو: عبد الله بن محمد بن ياسين البغدادي، والمتوفى سنة (٣٠٢)، وقد روى عنه الغطيفي ولمّا يتجاوز الثلاثين من العمر، ثم يليه: الحسن بن سفيان النسوي، وأبو العباس بن سريج البغدادي، وكانت وفاتهما سنة (٣٠٣)، يليهما: عبد الله بن صالح البغدادي وعمر بن محمد البغدادي، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب البصري، وكانت وفاته سنة (٣٠٥)، ولا شك أن هذا يدل على علو إسناد الغطيفي، واهتمامه المبكر بالعلم والرحلة لطلبه.

(و) تلامذته:

كان الإمام الغطيفي مقصد طلبة العلم، ومحط رحالهم، فقد تتلمذ على يديه كثير من المشتغلين بالعلم من بلاد قريبة لبلده جُرجان أو بعيدة، مما يدل على المنزلة العلمية التي تبوأها، وفي هذا يقول الصفدي في الوافي بالوفيات ٨٤/٢: كانت الرحلة إليه في آخر زمانه.

وقد وقفت على أسماء بعض تلامذته، وإليك ذكْرهم:

١ — أبو أحمد إبراهيم بن مطرف المطرّفي، القاضي باستراباذ، وشيخ الشافعية في بلاده، ذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ١٤١.

٢ - أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني (٢٧٧ - ٣٧١)، الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام كبير الشافعية في زمانه، وهو من أقران أبي أحمد الغطريفي، وصحبه في كثير من رحلاته، وروى عنه أكثر من مائة حديث، وبقيت علاقته بالغطريفي إلى حين وفاته، وكان الإسماعيلي يدلّس اسم الغطريفي، فلا يذكره باسمه صراحة، كما يقول حمزة السهمي في تاريخه ص ٤٩١.

وقال الإمام عبد الرحيم العراقي في التقييد والإيضاح ص ٤١١: ولم يدلّسه الإسماعيلي لضعفه، ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه، وإنما هو من أقرانه.

٣ - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠)، الإمام الحافظ الكبير، صاحب كتاب حلية الأولياء، ومعرفة الصحابة، ودلائل النبوة، وغيرها، وقد روى عنه أحاديث كثيرة في الحلية.

٤ - أبو منصور أحمد بن الفضل النعيمي الجرجاني، ذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ١٢٣.

٥ - أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيد الجرجاني (ت ٤١٦)، ذكره السهمي في تاريخه ص ١٢٦.

٦ - الإمام أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧). وقد روى عنه بعض الروايات في تاريخ جرجان.

٧ - الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني (٣٦٧ - ٤٤٦)، وكان أبو أحمد يكتبه أحياناً، فقد جاء في الإرشاد للخليلي ٥٠٩/٢: كتب إليّ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي من جرجان.

٨ — أبو العلاء السري بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن مرداس، الإمام الفقيه، كانت إليه الفتيا، ذكره السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٢٦.

٩ — أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، (٣٤٨ — ٤٠٥) وله مئة وستان، الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي ببغداد، وإمام الشافعية في زمانه.

قال الذهبي: سمع بجرجان من أبي أحمد بن الغطريف جزءاً تفرد في الدنيا بعلوه. اهـ.

وكان أبو الطيب قد قدم جرجان في سنة (٣٧١) للسمع من أبي بكر الإسماعيلي، فلم يدركه، إلا أنه حضر وفاته، وكان الإمام الغطيفي نازلاً في بيت أبي بكر الإسماعيلي، فسمع منه أبو الطيب، ذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٥٩/٩.

١٠ — أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم الفارسي العابد (ت ٤١٠)، ذكره السهمي في تاريخه ص ٣١٩.

١١ — أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدسكري، ذكره الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٩٣/١.

(ز) ثناء العلماء عليه :

أثنى على أبي أحمد الغطيفي عدد كبير من العلماء الذين عاصروه وتلمذوا عليه، ومن الذين ترجموا له، وشهدوا له بسعة العلم، وبحفظه، وبعبادته وورعه.

فقال رفيقه وصاحبه الإمام أبو بكر الإسماعيلي، وقد سئل عنه: كان صواماً قواماً.

وقال تلميذه أبو يعلى الخليلي: ثقة مكثر.

وقال ابن باطيش: كان إماماً فاضلاً مكثرأً من الحديث.

ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ المجوّد الرّحال مسند وقته، كان صواماً قواماً متعبداً.

وقال الحافظ ابن حجر: هو ثقة ثبت من كبار حُفّاظ زمانه.

هذه بعض الشهادات التي قيلت في هذا الإمام الجليل، والتي أجمعت على إمامته وفضله وتقدمه في علم الحديث والأثر.

وإتماماً للفائدة نشير إلى أن الإمام ابن الصلاح ذكر بأنه قد اختلط في آخر عمره، فقال في المقدمة ص ٤١٠ (مع التقييد والإيضاح): وممن بلغنا عنه ذلك — يعني اختلاطه — من المتأخرين أبو أحمد الغطريفي الجرجاني. اهـ.

وتعقبه الإمام العراقي في التقييد والإيضاح، فقال: لم أر من ذكره فيمن اختلط غير ما حكاه المصنف، وقد ترجمه الحافظ حمزة السهمي في تاريخ جرجان، فلم يذكر عنه شيئاً من ذلك، وهو أعرف به فإنه أحد شيوخ حمزة.

وكذا كان رد الحافظ ابن حجر على ابن الصلاح في لسان الميزان.

(ح) مؤلفاته:

كان الإمام أبو أحمد صاحب مؤلفات، ووصفه ابن باطيش بأنه كان مكثرأً من الحديث. وقال حمزة السهمي: صنف الصحيح على المسند على كتاب البخاري، وجمع الأبواب.

ويبدو أن كتبه فقدت منذ زمن بعيد، ولم يبق لها أثر، لأن مؤلفاته لم يرد لها ذكر في كتب الذهبي كالسير وتذكرة الحفاظ ومعجم الشيوخ، ولا عند الحافظ ابن حجر في المعجم المؤسس، ولم ترد في كتاب الجامع الكبير وزيادته للإمام السيوطي، والذي جمعها المتقي الهندي في كنز العمال، مع شدة تحرّيهما واستقصائهما، ولم يتبق من تصانيف أبي أحمد سوى هذا الجزء الذي قمنا بتحقيقه والتعليق عليه، فالحمد لله على نعمته إذ وفقني إلى إظهار هذا الأثر الذي بقي من مؤلفات هذا الإمام الجليل، رحمه الله تعالى ورضي عنه.



الفصل الثاني

التعريف بكتاب أبي أحمد الغطريفي

(أ) مادة الكتاب :

جمع المؤلف في هذا الجزء الأحاديث التي رواها عن شيوخه بسند عالٍ، كما أنه اختار أن تكون بعض هذه الأحاديث لا تُروى إلاّ بسند واحد، وهذا النوع يسمّى عند المحدثين بالغريب أو بالفرد.

ومن هنا تكمن أهمية هذا الكتاب، فالأحاديث التي رواها الغطريفي لا يوجد لها في كثير من الأحيان سوى الإسناد الذي ساقه، ولا شك أن هذا يدل على إمامته، ومعرفته بالأسانيد الغريبة التي لم تشتهر عند أكثر المشتغلين بالحديث.

وإليك مثلاً يدل على ذلك: فإنه روى الحديث رقم (٧٢)، عن أبي خليفة، عن القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس... الحديث.

وقد بحثت كثيراً عن هذا الطريق في دواوين السنة، كموطأ مالك — برواية القعنبي — والكتب الستة، والمسانيد، والمعاجم، والدواوين التي تهتم بالفرائد والأفراد، مثل مسند البزار، والمعجم الأوسط للطبراني، وبعض كتب

الأمالي والفوائد، وغيرها، فلم أجد أحداً رواه من هذا الطريق، مما يدل على تفرد الغطريفي به، ولا شك أن هذه فائدة مهمة جداً يعرفها كل من اشتغل بهذا العلم الشريف.

ولأجل هذه الفائدة الجليلة فقد كان منهجي في تخريج أحاديث الكتاب أن قدمت من روى الحديث بإسناده إلى أبي أحمد، لأن هذا يكشف أن الحديث لا يعرف إلا من الطريق الذي رواه الغطريفي، كما أنه يبين اهتمام العلماء بهذا الجزء المبارك، ثم ثنيت ما وافق المؤلف في شيوخه، وإن كان صاحب ذلك المرجع متأخر الوفاة عن غيره من أصحاب الكتب الأخرى التي أخرجت هذا الحديث بعينه، ثم ذكرت المراجع التي وافقت شيوخ شيوخه، ثم من فوقهم، وهلمَّ جراً إلى الصحابة، وقد التزمت الترتيب الزمني لوفيات أصحاب كتب التخريج.

(ب) منهج المؤلف في الكتاب :

سلك الإمام أبو أحمد في جمعه لأحاديث الكتاب مسلك المحدثين الذين كانوا في عصره أو ممن سبقه، فإنه أورد الأسانيد، من دون إشارة إلى تعليق أو تخريج، كما أنه لم يتحرَّ في مروياته الصحة، وإنما روى أيضاً الضعيف والمردود، والذي دعا المحدثين لسلك هذا المنهج في تأليفهم أنهم ساقوا الأسانيد، فبرئت ذمتهم من العهدة، فمن أراد أن يتحقق من صحة الأحاديث فعليه بنقد هذه الأسانيد.

وهذا المعنى الذي ذكرته في سبب رواية أئمة الحديث للمرويات الضعيفة والمتروكة، ذكره أيضاً الأستاذ العلامة عبد الفتاح أبو غدة، فقد قال في كتابه: صفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين ص ٩٦ ما نصه: ... ابن جرير وغيره من العلماء الذين يسوقون الأخبار والأحاديث بالسند،

يوردون في الباب كل ما وصل إليهم من صحيح أو ضعيف، أو مقبول أو مردود، لحفظه من الضياع، ولإطلاع من بعدهم عليه، أمانة منهم ودقة في استيفاء المعرفة، ويكتفون بإيراده بالسند الذي هو معيار صحة ذلك الخبر أو ضعفه أو كذبه واختلاقه، ويرون هذا كافياً لبراءتهم من العُهدة فيما أوردوه، وتركوا غربلته ونخله لمن وراءهم، وكان العمل والعلم بالإسناد عندهم معروفاً متداولاً، شائع الدوران في مجالسهم، مذكوراً دائماً على ألسنتهم وأقلامهم، لا كلفة فيه عليهم، على خلاف ما نحن عليه اليوم... إلخ كلامه حفظه الله تعالى.

هذا وقد اشتمل الكتاب على (٩١) حديثاً، بلغت فيه الأحاديث المقبولة (٦٥) حديثاً، وبلغت الأحاديث الضعيفة (١٦) حديثاً، أما الأحاديث المتروكة وما في حكمها فهي (١٠) أحاديث، وهذا كله على حسب نقدي لهذه الأحاديث، وهذه نسبة جيدة، إذ تمثل الأحاديث المقبولة في الكتاب حوالي (١٠٧١ / ١) من بقية الأحاديث.

(ج) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

إن نسبة الكتاب إلى أبي أحمد الغطريفي ثابتة ثبوتاً قطعياً، وذلك من وجوه كثيرة:

الأول: إسناد الكتاب المتصل إلى أبي أحمد الغطريفي، وسيأتي التعريف برواته.

ثانياً: وجود السماعات الكثيرة المدونة على نسخ الكتاب.

ثالثاً: ذكر بعض العلماء هذا الجزء، ونسبوه إلى أبي أحمد الغطريفي، ومن هؤلاء الذين ذكروه:

- ١ - أبو القاسم الرَّافعي القزويني (ت ٦٢٣)، في كتاب: التدوين في أخبار قزوين ٧٢/٢.
- ٢ - الإمام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨) في تاريخ الإسلام، قال في ترجمة أبي أحمد الغطريفي ص ٦١٥: وجزؤه الذي رواه ابن طَبْرَزْد أعلى الأجزاء.
- وقال في السير ٢٢/١٤ في ترجمة أبي العباس ابن سُريج: حديثه يقع عالياً في جزء الغطريف.
- كما ذكره أيضاً في معجم الشيوخ ٤١٢/١.
- ٣ - وكذا قال صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤) في الوافي بالوفيات ٨٤/٢ في ترجمة الغطريفي أيضاً.
- ٤ - تاج الدين السبكي (ت ٧٧١)، في كتابه طبقات الشافعية ١٢/٥، في ترجمة أبي الطيب الطبري، فقال: وقد وقع لنا جزء أبي أحمد الغطريفي من طريقه.
- ٥ - محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤)، في كتاب الوفيات، ١٣٨٠، و ٤٢٤، و ٤٨/٢، و ٢٢٢، و ٥٨٦.
- ٦ - تقي الدين الفاسي المكي (ت ٨٣٢)، في ذيل التقييد لمعرفة السنن والمسانيد ٢٥٢/١.
- ٧ - شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣٧٠/١، و ٣٨٠، و ٤٤٨، و ٧/٢، و ٩٩، و ٢١٢، و ٣٥٧، و ٣٣٨/٣. وقد ذكر في هذه المواضع أنه قرأه على شيوخه بإسنادهم إلى أبي أحمد الغطريفي.
- ٨ - عمر بن فهد المكي (ت ٨٨٥)، في معجم الشيوخ ص ١٦٥.

٩ - محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢) في فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث ٣/٣٤٢، قال: وأعلى ما يقع لنا ما بين القدماء من شيوخنا وبين النبي ﷺ فيه بالإسناد الصحيح عشرة أنفس، وذلك من الغيلانيات... وجزء الخطريف.

١٠ - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١)، في معجم شيوخه المسمى: المنجم في المعجم ص ٢٣٧. وذكر أنه قرأه على شيوخه.

رابعاً: كما روى بعض المؤلفين أحاديث من هذا الجزء بإسنادهم إلى أبي أحمد الخطريفي، وهذا من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ولا شك أن هذا يدل على اهتمام العلماء به، ورغبتهم بأن يرووا أحاديثه العالية، وإليك بيان ذلك، وقد رتبتُ أسماء المؤلفين على حسب تقدم وفيات مؤلفيها:

١ - أبو القاسم هبة الله ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١)، في تاريخ دمشق، جزء عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد، ص ٢٦٥، و ٤٠٠.

٢ - أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٧٩) في مثير العزم الساكن ١/٣٦٧.

٣ - أبو محمد عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠)، في كتاب الترغيب في الدعاء، رقم ٤٧.

٤ - موفق الدين ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠)، في مشيخته ٨ ب (مخطوط).

٥ - ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩)، في التقييد في رواية السنن والمسانيد ١/٣٠. وفي تكملة الإكمال ٥/٤٢١.

٦ - أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١)، في كتاب الأربعين حديثاً ١٥ أ (مخطوط).

- ٧ — أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣)، في التدوين في أخبار قزوين ١١٨/٣.
- ٨ — ابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣)، في ذيل تاريخ بغداد ٢٠٣/٢، و ٥٢/٣.
- ٩ — إسماعيل بن باطيش (ت ٦٥٥)، في كتاب التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ١٩٤/١.
- ١٠ — صدر الدين الحسن بن محمد البكري (ت ٦٥٦)، في كتاب الأربعين ص ٨٩، و ٩٧.
- ١١ — صائن الدين النعال البغدادي (ت ٦٥٩)، في مشيخته ص ٩٣.
- ١٢ — أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢)، في تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣٢/١٧، و ١٤٢/١٦، و ١٢٢/٢٠.
- ١٣ — شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) في سير أعلام النبلاء، ٣٨٣/٧، و ٢١٠/١٠، و ١٠/١٤، و ٢٠٤، و ٣٥٥/١٦. وفي معجم الشيوخ ٢٣٢/٢، و ٢٣٣.
- ١٤ — أمة الله بنت عبد الرحمن الحنبلية (ت ٧٥٨)، في جزء من حديثها (٢)، و (٣).
- ١٥ — تاج الدين السبكي (ت ٧٧١)، في كتابه طبقات الشافعية ١٦١/١، و ٢٧/٣، و ٩٠/١٠.
- ١٦ — ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢)، في كتاب منهاج السلامة في ميزان القيامة ص ٧٠.
- ١٧ — أبو الفضل ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، في الإصابة في تمييز الصحابة ٩٣/٤.

١٨ — جلال الدين السيوطي (ت ٩١١)، في بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة، ٤١٠/٢.

١٩ — علاء الدين المتقي بن حسام الهندي (ت ٩٧٥)، في كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال ٢٦٠/١٥.

٢٠ — عيسى بن محمد الثعالبي (ت ١٠٨٠)، في مسند الإمام أبي حنيفة ١٨ ب (مخطوط).

(د) وصف مخطوطات الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على خمس نسخ خطية، وإليك وصفها:

□ النسخة الأولى: نسخة مصورة من مكتبة برلين برقم (١٥٦٣)، في ٩ ورقات، وهي نسخة موثقة ومقابلة مع نسخ أخرى، وتاريخ نسخها في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة ٦٥٢، وكان نسخها بدار الحديث بالقاهرة.

وكاتب النسخة وراويها: محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان الكردي، عن أبي محمد المنذري، عن أبي حفص ابن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي المواهب أحمد بن مَلوك الوراق، بروايتهما عن أبي الطيب الطبري، عن مؤلفه أبي أحمد الغطريفي.

كما يرويه ابن طبرزد عالياً من طريق أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن البغدادي (ت ٥٢٥)، وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العُكْبَرِي (ت ٥٢٦)، كلاهما عن أبي الطيب الطبري.

وقد اتخذت هذه النسخة الأصل، لأنها نسخة قيّمة، وقد قابلها ناسخها مع نسخ أخرى.

وسوف أذكر ترجمة رواة هذه النسخة لاحقاً.

□ النسخة الثانية (أ): مصورة من المكتبة الظاهرية، برقم (١٣) مجموع)، وتقع في ١٤ ورقة، من ٥١ — ٦٤، وهي نسخة قيمة جداً، فهي بخط الحافظ ابن عساكر الدمشقي، وعليها سماعات وقرئات.

وروى ابن عساكر الكتاب من طريق أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي المصيبي، عن أبي الطيب الطبري، عن مؤلفه.

كما رواه أيضاً عالياً من طريق أبي الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، وأبي منصور محمد بن علي بن منصور، وأبي المعالي أحمد بن محمد بن علي البخاري، وأبي الحسن علي بن الحسين السلمي، كلهم عن أبي الطيب الطبري، عن مؤلفه.

□ النسخة الثالثة (ج): وهي مصورة من الظاهرية أيضاً، برقم (٤٠) مجموع، وتقع في ١٩ ورقة، من ٣٦ — ٥٤، كتبها إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد البغدادي المعروف بابن الشاعر، عن أبي المواهب أحمد بن محمد بن مَلُوك البغدادي، عن أبي الطيب الطبري، من مؤلفه أبي أحمد الغطريفي.

وعلى النسخة مجموعة من السماعات، منها سماع للإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، وسماع لمحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر.

□ النسخة الرابعة (ك): مصورة من مكتبة كوبريلي باستنبول، برقم (٩/١٥٨٤ مجموع)، في ١١ ورقة، من ٨٥ — ٩٤، وكاتب النسخة أبو المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني (ت ٨٩٩)، وقد روى

الكتاب عن قاضي القضاة عز الدين أبي البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الحنبلي، عن الجمال عبد الله بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري، عن أبي الحسن علي بن أحمد الفرّضي، عن الفخر أبي الحسن ابن البخاري الحافظ، عن أبي حفص عمر بن طَبْرَزْد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي المواهب بن مُلوك، بسندهما عن أبي الطيب الطبري، عن مؤلفه.

فتلتقي هذه النسخة مع نسخة الأصل في ابن طَبْرَزْد، وهذه النسخة جيدة إذ إنها مصححة، وعليها سماعات.

□ النسخة الخامسة (م): مصورة من المكتبة الظاهرية، برقم (٥٤ مجموع)، في خمس ورقات، من ٤٢ — ٤٦، وهذه النسخة منتقاة من كتاب أبي أحمد الغَطْرِيفي، انتقاها عبد الجليل بن محمد — وهو كاتب النسخة في يوم السبت سادس عشر من شعبان من سنة ٦٣١، ورواها عن أبي الحسن علي بن خلف التلمساني الكومي، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصر الواسطي، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني، عن أبي الطيب الطبري، عن مؤلفه الإمام الغطريفي.

(هـ) ترجمة رواة نسخة الأصل:

ذكرنا في الفقرة السابقة أن كاتب هذه النسخة هو محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان الكردي، وقد قرأها على الإمام المنذري، ثم وقّع المنذري عليها، وكتب بخطه: صحيح ذلك، وكتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، غفر الله تعالى ولطف به.

وروى المنذري الكتاب عن أبي حفص ابن طَبْرَزْد بسنده المتصل إلى أبي أحمد الغطريفي، وكل رواته ثقات أئمة مشاهير، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ — الإمام المنذري، هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، الإمام الحافظ الزاهد، صاحب المصنفات، ومنها: الترغيب والترهيب، ومختصر سنن أبي داود، والتكملة لوفيات النقلة، وغيرها، توفي سنة ٦٥٦. انظر: سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢٣.

٢ — ابن طَبْرَزْد، هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، الإمام المسند الثقة المكثّر، سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا غالب بن البَئَاء، وأبا المواهب بن مُلُوك، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وخلقاً. روى عنه: ابن النجار، والضياء المقدسي، والمنذري، وابن العَدِيم، وغيرهم كثير. مات سنة ٦٠٧، وقد نيّف على التسعين.

ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١١٥٨)، والسير ٥٠٧/٢١. وطبرزّد — بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وبعدها ذال معجمة — ومعناه: الشُّكر.

٣ — ابن مُلُوك، وهو أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلُوك البغدادي، كان ثقة، روى عن أبي الطيب، وأبي محمد الجَوْهري وغيرهما، روى عنه: ابن عساكر، وابن طَبْرَزْد، قال الذهبي: عنده جزء الغطريفي، توفي سنة ٥٢٥ وله خمس وثمانون سنة.

انظر: السير ٥٨٦/١٩.

٤ — أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البغدادي قاضي المارستان، سمع من القاضي أبي الطيب، وأبي محمد الجَوْهري، وأبي بكر الخطيب البغدادي، وغيرهم. روى عنه: أبو طاهر السِّلَفي، والسمعاني، وابن ناصر، وابن عساكر، وابن الجوزي، وخلق. وكان إماماً عالماً حافظاً، انتهى إليه علو الإسناد، قال السمعي: ما رأيت أجمع للفنون منه، نظر في كل علم، توفي سنة ٥٣٥، وقد زاد على التسعين.

انظر: مشيخة ابن الجوزي ص ٦١، والتقيد لمعرفة السنن والمسانيد لابن نقطة ١/٧٢، والسير ٢٠/٢٣.

٥ - أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، قاضي بغداد، الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٤٣، سمع بجرجان من أبي أحمد الغطريفي هذا الجزء، الذي تفرد به بعلوه، واستوطن بغداد، ودرس وأفتى، وولي القضاء، قال الخطيب البغدادي: كان شيخنا أبو الطيب ورعاً، عاقلاً، عارفاً بالأصول والفروع، محققاً، حسن الخلق، صحيح المذهب، اختلفت إليه، وعلقت عنه الفقه سنين.

مات سنة ٤٥٠، وله مئة وستان، ولم يتغير عقله.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/٣٥٨، والسير ١٧/٦٦٨.

(و) عملي في تحقيق الكتاب :

١ - نسختُ الكتاب على نسخة الإمام المندري، وهي النسخة التي اتخذتها (الأصل) في التحقيق، ثم قابلته على النسخ الأخرى، التي سبق وصفها، وذكرت ما كان من زيادة نافعة منها، وأشارت إلى مصدرها.

٢ - رقتُ أسانيد الكتاب، وضبطتها ومتونها بالشكل.

٣ - ترجمتُ لمعظم رجال الأسانيد الذين يحتاجون إلى تعريف، ولم أترك ذلك إلا للمشهورين منهم.

٤ - خرَّجتُ الأحاديث تخريجاً موسَّعاً، وحكمت عليها بما يقتضي القبول أو الرد، وقد سبق أن ذكرت في الفقرة الأولى أنني قدمت في التخريج من روى الحديث بإسناده إلى الغطريفي، ثم ثنيت ما وافق المؤلف في شيوخه، ثم ما وافق شيوخ شيوخه، وهكذا إلى الصحابة.

٥ - أرجعت صيغ الأداء المختصرة إلى أصلها.

٦ - وضعَ ناسخَ الكتاب عند كل حديث من أحاديثه اسم المؤلف وكنيته، وهذا تطويل لا فائدة منه، ولذلك حذفته، وبدأتُ الحديث بشيخ الغطريفي، ولم أُشر إلى ذلك اعتماداً على هذا التنبيه.

٧ - شرحتُ الألفاظ الغريبة التي تحتاج إلى شرح، وعلقت على بعض الأحاديث بما أراه مناسباً.

٨ - وضعت هذه المقدمة التي كشفت عن الإمام الغطريفي ومنزلته، وأهمية كتابه هذا.

٩ - ذيلت الكتاب بالفهارس التي تكشف عن مضامين الأحاديث والأعلام. وأخيراً أسأل الله تعالى بأسمائه وصفاته أن يُلهمني رشدي، وأنَّ يمنَّ عليَّ بالرضا والقبول، وهو سبحانه المُستعان، وصَلَّى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

صور المخطوطات

[illegible]

عنوان نسخة الأصل المصورة من مكتبة برلين

الرجوع الى العمل وادخله ورثته وسفره استغفار
بارك طاب له العمل وادخله ورثته وسفره استغفار
منازل وادخله ورثته وسفره استغفار
منازل وادخله ورثته وسفره استغفار

صورة الورقة الأخيرة من نسخة الأصل

10

© 2000 Blackwell Science Ltd
Journal of Internal Medicine 247: 111–117

油

(1)

خطه

5

[illegible]

ॐ

هذا هو
الرسالة

استعمل
السبطين

في زمانه فاحاطوا بالحسين شتموا لفظه واحرقوا اوطانهم وجرعوا
من السج والحدباء وشتموا عن ابي جعفر الذي عن جرحه عظم
عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
احصوا السطرا والانس احصوا الدار والانس احصوا الدار
جاءت الحمار والانس الحمار والانس الحمار والانس الحمار
حينما لم يمسس من الوليد والحدباء اسلمان من اهلهم
عن سعيد بن المسيب عن عمن عن عثمان بن عفان عن الله عنه عن
الصلوات عليه قال الصبيته فمبع الزرقعي يوم الغدا
جاءت الحمار والانس الحمار والانس الحمار والانس الحمار
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
الرسع الاذان وبنو ترافاه وحديثهم وكذا روي
حلفه انظروا احصوا عبد الله من عاينته وكذا روي
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
قال المزمل ان السبع الاذان وبنو ترافاه وحديثهم
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
جاءت الحمار والانس الحمار والانس الحمار والانس الحمار
الذي على الله عليه فاما الى حنفية الله قال السبع
العهود هي اول ما سمعت من ابي جعفر هذه الشبهة اجابته

هذا هو
الرسالة

فما هي ولا صلاها ولا صليها ولا صليها ولا صليها ولا صليها
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
عليه قال السبع الاذان وبنو ترافاه وحديثهم
جاءت الحمار والانس الحمار والانس الحمار والانس الحمار
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
الرسع الاذان وبنو ترافاه وحديثهم وكذا روي
حلفه انظروا احصوا عبد الله من عاينته وكذا روي
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
قال المزمل ان السبع الاذان وبنو ترافاه وحديثهم
فالاخبرنا شعبة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
جاءت الحمار والانس الحمار والانس الحمار والانس الحمار
الذي على الله عليه فاما الى حنفية الله قال السبع
العهود هي اول ما سمعت من ابي جعفر هذه الشبهة اجابته

الورقة الأخيرة من نسخة (أ) نسخة الحافظ ابن عساكر

[illegible][illegible]

جزء فيه أحاديث حسان انتقاء
 من حديث الشيخ الإمام الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد
 ابن الخطيب الغطري في الجرجاني
 مما رواه عنه العالم الجليل أبو الطيب طاهر
 ابن عبد الله طاهر الطبري وعنه الشيخ الرئيس
 ابن الجوزي أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواهد
 ابن الخصير الشيباني وعنه الشيخ الصالح الثقة
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر الواسطي وعنه شيخ
 الإمام العالم الحافظ أبو الحسن علي بن خلف الكوفي
 مما رواه عنه فقد رحمه ربه عبد الجليل محمد بن أبي جازة
 رضي الله عنهم جميعا وعنا محمد بن محمد بن أبي



بسم الله الرحمن الرحيم وحسبي الله وكفى
 اخبرني الشيخ الامام العالم الحافظ التقي
 السيد ابو الحسن علي بن الحنفية عن معز بن نفوس
 الحمصاني المعروف بالكوفي رضي الله عنه انه قال
 فيما انا زني واطلوا الى رواية عنه قال اخبرني
 الشيخ الصالح الثقة ابو الحسن علي بن ابراهيم بن
 ابراهيم الواسطي يروي عنه في جملة الاخرين
 مرسنة اربع وستين وخمسين مائة قال اخبرني
 الشيخ الرسل الاجل امير الحضرة ابو القاسم
 الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين الشيباني
 قراة عليه وانا اسبح يوم الجمعة ثمان وعشرين
 مرزى القعدة مرسنة ثلاث وعشرين
 وحمرة مائة قال اخبرني القاضي الجليل ابو
 الطيب طاهر بن عبد الله طاهر الطبري فوسنه
 خمس واربع مائة قال اخبرني
 الشيخ ابو احمد محمد بن محمد بن الخطير قال قال الامام
 ابو العباس احمد بن محمد بن سنان رضي الله عنه قال
 ابو جعفر الضري محمد بن سعيد العطار قال قال عبيدة
 ابن جهمد قال قال احمد بن محمد بن حنبل قال قال
 سعد بن جهمد عن ابي جهمد عن ابي جهمد عن ابي جهمد

في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة

رضي الله عنه قال كنت رجلا قد اذ كنت اخبرني
 منه الاغتسل فسالني النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يتفكك منه الوضوء قال يا محمد قال يا محمد
 العباس بن سنان قال قال ابو جهمد قال قال
 ما الرخصة من الرخصة عن جهمد بن قيس
 عن علي بن ابي طالب قال قال احمد بن محمد بن حنبل
 حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تفعل اذا رايت المذنب فاعلموا ذلك
 وتوضا وضوء الصلاة فاذا قضيت المذنب فاعلموا ذلك
 حسان بن محمد قال قال ابو العباس بن سنان قال علي
 ابن ابي طالب قال قال ابو جهمد بن محمد بن حنبل
 قال قال ابو الوضوء الباقلي قال قال الشافعي
 امامه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما من امرئ مسلم حضره صلاة مكتوبة فتنوضا
 عند ما تمسك الوضوء لم يصل فحسن الصلاة الا
 غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت
 قبلها من ذنوبه رخصه صلاة فكتوبه فيصل فحسن
 الصلاة الا غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة
 التي كانت قبلها من ذنوبه ورواه قال علي
 ابن ابي طالب قال قال ابو جهمد بن محمد بن حنبل
 بن ابي طالب عن شمس بن عطية عن شهر بن حوشب
 عن ابي جهمد قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحدث حديثا لو سمعته الاميرة او مريضة
 فلا تاحي بلغ سبع مائة

مُهَرَّغًا يَظُنُّ أَنَّهُ لَا تَوَحُّدَ تِلْكَ السَّاعَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ

فَنَدَّ عَوْتُ فَحَرَفَتْ الْجَابَةِ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

قَالَ يَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ يَا مُسْلِمُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ

يَعْنِي بِرِجَالِهِ عَرَجًا بِرِزْدِيذٍ الْأَسْوَدِ تَرَابِيعَ

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا

هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي مَوْخِرِ الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ فُجِيَ

بِهِمَا تَرَعَهُ فَرَأَيْتُهُمَا فَعَالَهُمَا مَا جَمَلًا

عَلَى أَنْ لَا تَصْلِيَا مَعَنَا قَالَا يَا بَنِي اللَّهِ صَلِّ

فِي رَجَالِنَا ثُمَّ أَتَيْنَا فَعَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا صَلَّيْنَا فِي رَجَالِكُمَا أَدْرَكْتُمَا الصَّلَاةَ فَصَلَّا

فَانْهَالَهُمَا نَافِلَةً هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ

أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ يَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ رِبْعَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْهَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَذْرَكُ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ

النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ إِذَا الْمُسْتَجِيبُ قَاصِعٌ مَا نَشِئْتُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ يَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ يَا عُمَانُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِيهَامِيُّ قَالَ يَا عَيْبَسِيُّ بْنُ يُوْنُسَ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْهَيْجَرِ

يَا بَصِيحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ

لَا رَقَبَةَ مِنَ النَّارِ هـ أَخْرَجَ عَنْ تَقْبِيئِهِ حَدَّثَنَا

الْغَطَرِيُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلُّوا بِرَبِّكُمْ

يَسِيدُ يَا مُحَمَّدُ وَالْوَلَدُ مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ فَرِحَ نَسْنَأُ مَتَقَبِه

مُحَمَّدُ يَوْمَ الْكُسْبَةِ

الورقة الأخيرة من نسخة (م)

حَدِيث
الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الفطريف المرحوماني

المعروف بـ

جَمْعُ ابْنِ الْخَطِيفِ

المتوفى سنة ٣٧٧ هـ

تقديم وتحقيق وتخریج
الدكتور عامر حسن صبري

حديث

أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف

رحمة الله تعالى عليه

رواية القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري عنه .

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ،
وأبي المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مَلُوك الورداق عنه .

رواية الثقة المسند أبي حفص عمر بن طبرزذ البغدادى عنهما .

رواية سيدنا الحافظ أبي محمد عبد العظيم المُنذري عنه .

سماع لصاحبه : محمد بن عثمان بن سليمان الكردي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا سيدنا الشيخ الإمام الحافظ الحبر العلامة زكي الدين، بقيّة السلف، قدوة الحُفّاظ، إمام الأئمة أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المُنْذِرِي، خادم حديث رسول الله ﷺ، أعانه الله تعالى على تقواه وجعل الفردوس الأعلى متقلّبه ومأواه، قراءةً عليه في يوم الثلاثاء، الثالث والعشرين من ربيع الأول، سنة اثنتين وخمسين وستمائة، بدار الحديث بالقاهرة، قال:

أخبرنا الشيخ الجليل المُسْنِدُ موفق الدين أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبْرَزْد البغدادي، بقراءتي عليه صبيحة يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستمائة، بدمشق، قلت له:

أخبركم الشيخ أبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلوك الورّاق، قراءة عليه وأنت تسمع في سنة أربع وعشرين وخمسمائة، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزّاز الأنصاري، قراءة عليه وأنت تسمع، في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وأجاز لك الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كَادِش، قالوا:

أخبرنا القاضي الجليل أبو الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الشافعي، قراءةً عليه في منزله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، في دمشق.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفي بجرّجان
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال:

١ - حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن سُريج، حدثنا
أبو يحيى الضّرير محمد بن سعيد العطار، حدثنا عبيدة بن حميد، عن
حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

عن عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -، قال: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً،
وَكُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُ الْاِغْتِسَالُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ^(١).

٢ - حدثنا أبو العباس بن أحمد بن سُريج، حدثنا أبو يحيى،
حدثنا عبيدة، ثنا الرُّكَيْنُ بن الرَّيِّع بن عُمَيْلَةَ، عن حُصَيْن بن
قَبِيصَةَ:

عن عليّ عليه السَّلامُ قال: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أُغْتَسِلُ فِي
الشَّتَاءِ، حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، إِذَا
رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ

(١) الحديث صحيح.

وأبو يحيى العطار: بغدادى ثقة، روى عنه ابن ماجه في التفسير.

الحديث رواه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٣ - ٨٢ بإسناده المتصل
إلى أبي أحمد الغطريفي به.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ١٦/١ من طريق محمد بن سعيد العطار، عن
عبيدة به.

ورواه أحمد ١١٠/١، والنسائي ٢١٤/١، بإسنادهما إلى عبيدة بن حميد به.
وله متابعات كثيرة عن عليّ رضي الله عنه، انظر: تخريجها في المسند الجامع
١٥٦/١٣ - ١٦٣.

فاغْتَسِلَ^(١).

٣ - حدثنا أبو العباس، ثنا التِّرْقُفِيُّ - وهو العباس بن عبد الله بن أبي عيسى - ، حدثنا عبيد بن يوسف - يعني الصفَّارَ - ، حدثنا سفيان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيَّمَرَةَ، عن شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ :

عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، يَعْنِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه أبو داود (٢٠٦)، والنسائي ١/١١١، وابن خزيمة (٢٠)، بإسنادهم إلى عُبيدة بن حُميد به.

ورواه أحمد ١/١٠٩، و ١٢٥، و ١٤٥، بإسناده إلى الرُّكَيْنِ به.

معنى قوله: (فضخت الماء). أي: دفعت الماء، وهو المني الدافق.

قال الشيخ خليل أحمد السَّهَارَنفُورِي في بذل المجهود ٢/١٥٥: وقع الاختلاف في الروايات في ذلك، ففي بعضها أنه سأل بنفسه عن ذلك، وفي بعضها أنه قال: فأمرت المقداد بن الأسود فسأله. ولا اختلاف في ذلك في الواقع، بل كلها صحيحة، فإنه حيث نسب السؤال إلى نفسه فهو؛ لأنه صاحب القصة ومسبب السؤال، وحيث نسب إلى المقداد فلأنه السائل حقيقة. وانظر: فتح الباري ١/٣٧٩.

(٢) في إسناد عبيد بن يوسف لم أقف عليه، وبقيّة رجاله ثقات، والحديث صحيح. وسفيان هو الثوري، والحكم هو ابن عُتَيْبَةَ.

والحديث رواه مسلم ١/١٥٩، والنسائي ١/٨٤، وأحمد ١/١٣٤، والدارمي (٧٢٠)، وعبد الرزاق في المصنف (٧٨٩)، وأبو عوانة في مسنده ١/٢٦١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٨١، كلهم بأسانيدهم إلى سفيان الثوري به.

٤ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن مُكْرَم، حدثنا أبو بَدْر،
حدثنا زياد بن خَيْثَمَة، عن عاصِم، عن زِرِّ:

عن صفوان بن عَسَّالٍ المُرَادِيَّ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
سَفَرًا، أَوْ مُسَافِرِينَ، لَمْ نَنْزَعِ الْخُفَّيْنِ ثَلَاثًا: مِنْ خَلَاءٍ، وَلَا بَوْلٍ، وَلَا نَوْمٍ^(١).

٥ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الدَّقِيقِيَّ — يعني أبا جعفرٍ محمد بن
عبد الملك —، حدثنا يزيد — هو ابن هارون —، حدثنا أبو جَنَابٍ، عن
عاصِم، عن زِرِّ قَالَ:

أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟
فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ،
وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، مُخْتَصِرٌ^(٢).

٦ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الدَّقِيقِيَّ، حدثنا أبو عليٍّ الحَنَفِيُّ،

(١) الحديث صحيح.

وأبو بدر هو شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونِي، وعاصم هو ابن بَهْدَلَة،
المعروف بابن أبي النُّجُود، وزرُّ هو ابن حُبَيْش.

رواه أحمد ٢٣٩/٤، و ٢٤٠، و ٢٤١، والترمذي (٣٥٣٥)، والنسائي ٨٣/١،
وابن ماجه (٢٢٦)، كلهم بإسنادهم إلى عاصم به.

وقوله: (من خَلَاءٍ)، بالمد، هو البُرَّاز، وجاء في الكتب التي خرَّجت الحديث:
(غائط)، وهو بمعناه.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو جَنَابٍ يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبِي، وهو ضعيف لكثرة تدليسه عن
الضعفاء.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٨/٨ من طريق المُحَارِبِي، عن أبي جَنَابٍ
به.

حدثنا عمر بن أبي زائدة، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن سعيد بن أبي كريب:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: وَيَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ^(١).

٧ — حدثنا أبو العباس، حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبو بدر، حدثنا عمر بن ذر المُرْهَبِي، حدثنا أبو الرِّصَافَةِ البَاهِلِي من أهل الشام:

أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ: أَنَّ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَحْضُرُ^(٣) صَلَاةً مَكْتُوبَةً، فَيَتَوَضَّأُ عِنْدَهَا فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَحْضُرُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ^(٤).

(١) الحديث صحيح.

وأبو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد البصري، وعمر بن أبي زائدة هو عمر بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي. رواه أحمد ٣/٣٦٩، و ٣٩٠، و ٣٩٣، وابن ماجه (٤٥٤)، بإسنادهما إلى أبي إسحاق به.

(٢) في أ، م: عن.

(٣) في أ، ج، م: تحضره.

(٤) إسناده ضعيف.

فيه أبو الرصافة وهو مجهول، وجاء في المسند: أبو الرصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي.

رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٠٤، بإسناده إلى أبي أحمد الغطريفي به.

٨ - حدثنا أبو العباس، حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبو بدر، قال: سمعتُ سليمان بن مهران يُحدِّثُ، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب:

عن أبي أُمّامة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُحدِّثُ حديثاً، - لو لم أسمعهُ إلا مرةً أو مرتين أو ثلاثاً حتى بلغَ سبعَ مرّاتٍ - لم أُحدِّثْكموه، قال: ما من رجلٍ مُسلمٍ يتوضأُ فيحسِنُ الوُضوءَ إلا خرَّتْ ذُنوبُهُ من سَمْعِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ^(١).

٩ - حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو يحيى الضَّرير الخطَّاب، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمر:

عن عُمر رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَنَّهُ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، يَعْنِي لَيْلًا، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اغْتَسَلَ^(٢).

= والحديث رواه أحمد ٢٦٠/٥ من طريق رَوْح بن عبادة عن أبي بدر شجاع بن الوليد به.

(١) إسناده حسن.

رواه أحمد ٢٥٢/٥، و٢٥٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٧)، بإسنادهما إلى سليمان بن مهران وهو الأعمش به. وقد تُوبع شهر بن حوشب في روايته عن أبي أُمّامة، فقد رواه أبو غالب الراسبي عن أبي أُمّامة به، رواه أحمد ٢٥٤/٥، وإسناده حسن.

(٢) الحديث صحيح.

وأبو يحيى الضَّرير هو محمد بن سعيد العطار، وأبو أحمد الزُّبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

١٠ - حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو يحيى الضَّرِير، حدثني
يونس بن محمد، ثنا قَزَعَةُ بن سُوَيْدٍ، حدثنا ابن أبي نَجِيحٍ، وَحَمِيدُ
الأَعْرَج، عن مجاهد:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُومُ^(١) فَيُصَلِّي فِيهِ^(٢).

١١ - حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِيُّ، حدثنا عبد الرزاق،
أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري:
عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ^(٣).

= رواه أحمد ٣٨/١، من طريق أبي أحمد الزُّبَيْرِي به.
ورواه أحمد أيضاً ١٦/١، و ١٧، و ٢٤، و ٣٥، و ٤٤، والترمذي (١٢٠)،
وابن خزيمة (٢١١)، كلهم بإسنادهم عن ابن عمر عن أبيه به.

(١) في ك: فيقوم.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه قَزَعَةُ بن سُوَيْدٍ، وهو كثير الوهم والخطأ.

وابن أبي نَجِيحٍ هو عبد الله بن أبي نَجِيحٍ المكي، وحميد الأعرج هو حميد بن
قيس المكي، ومجاهد هو ابن جبر.

رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١١٨/٣ - ١١٩.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٨)، بإسناده إلى قَزَعَةَ بن سويد به.

ولكن الحديث صحيح، فقد روي من طرق كثيرة إلى عائشة، رواه البخاري
ومسلم وأحمد وأصحاب السنن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٢٩٨/١٩.

(٣) الحديث صحيح.

والرمادي هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، وعبد الرزاق هو ابن همام
الصنعاني، ومعمر هو ابن راشد.

١٢ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِي — يعني أحمد بن منصور بن سَيَّار — ، حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرني ابن عون، عن نافع:

عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ ^(١) الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ^(٢).

= رواه عبد الرزاق في المصنف ٢٥٠/١، عن عمر به. وروي الحديث من طريق سهل بن سعد عن أبي به، رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن خزيمة، انظر: المسند الجامع ١٨/١. كما روي الحديث عن عدد من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، وأبو أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عباس، انظر: جامع الأصول لابن الأثير ٢٧١/٧. وهذا الحديث منسوخ، كما صرح بذلك علماء الحديث وغيرهم، وبأن إيجاب الغسل لا يتوقف على الإنزال، وإنما يكون بمجرد المسّ والالتقاء، ولو لم يكن الإنزال. انظر: فتح الباري ٣٩٧/١.

(١) في ك: إلى الجمعة.

(٢) الحديث صحيح.

وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النِّبِيل، وابن عَوْن هو عبد الله بن عون البصري، ونافع هو ابن عمر.

الحديث رواه الخليلي في الإرشاد ٥٠٣/٢ من طريق شعبة عن ابن عون به. وقد روي الحديث من طرق كثيرة إلى نافع، رواه مالك، وأحمد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

كما روي الحديث من طرق أخرى عن ابن عمر، فقد رواه سالم، وعبد الله بن دينار، ويحيى بن وثاب، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، انظر تخريج أحاديثهم في: المسند الجامع ١٤١/١٠.

١٣ — حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو يحيى الضَّرِير، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا سيف بن سليمان، قال: أخبرني قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار:

عن ابن عباس قال: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ^(١).

١٤ — حدثنا أبو العباس، حدثنا حَمْدَانُ الْوَرَّاقِ — هو أبو جعفر محمد بن علي بن مهران — ، حدثنا عَفَّانٌ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادَةُ، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه:

عن جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعِيرًا، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا^(٢).

١٥ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِيُّ، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن طَلْحَةَ بن عبد الله بن عَوْفٍ، عن عبد الرحمن بن سَهْلٍ:

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد (٣٢٣/١)، ومسلم ١٢٨/٥، من طريق زيد بن الحُبَاب عن سيف بن سليمان المكي به.

كما رواه أحمد أيضاً ٤٨/١، و ٣١٥، و ٣٢٣، وأبو داود (٣٦٠٨)، وابن ماجه (٢٣٧٠)، من طرق تصل إلى سيف بن سليمان به.

(٢) الحديث صحيح.

عَفَّانٌ هو ابن مسلم، وهَمَّامٌ هو ابن يحيى، وقَتَادَةُ هو ابن دِعَامَةَ السدوسي. رواه أحمد ٤٠٢/٤، وأبو داود (٣٦١٣)، والنسائي ٢٤٨/٨، وابن ماجه (٢٣٣٠)، بإسنادهم إلى قَتَادَةَ، عن سعيد بن أبي بردة به.

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ^(١).

١٦ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع، حدثنا الثوري، عن ربيعة الرأي، عن يزيد مولى المُنْبَعِثِ:

عن زيد بن خالد قال: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ:

(١) الحديث صحيح.

وعبد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني.

رواه أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتاب (الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً — ١٥ أ مخطوط مصور من مكتبة برلين)، بإسناده إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه أحمد ٨/١ أ، والترمذي (١٤١٨)، وعبد بن حميد (١٠٥)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الرزاق عن معمر به. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح. ورواه أحمد ١٨٨/١، والبخاري ١٠٣/٥، من طريق أبي اليمان، عن شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد به — يعني بإسقاط عبد الرحمن بن سهل — أخرجه أحمد ١٨٧/١، والحُمَيْدي ٤٤/١، والنسائي ١١٥/٧، وابن ماجه (٢٥٨٠)، والبزار ٨٩/٤، وأبو يعلى الموصلي ١٥٠/٢، والهيثم بن كُليب الشَّاشِي ٢٤٣/١.

كما روي الحديث من طرق أخرى إلى سعيد، فقد رواه عمرو بن حُرَيْث، وعروة بن الزبير، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، ومحمد بن زيد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، كلهم عن سعيد بن زيد، انظر تخريج أحاديثهم في: المسند الجامع ١٧/٧.

عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفَقَهَا^(١).

١٧ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِي، حدثنا ابن أبي مريم — يعني سعيد بن الحكم — ، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع :

عن ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ^(٢).

١٨ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِيُّ، حدثنا يزيد بن أبي حَكِيم، حدثنا سفيان، عن الربيع بن صَبِيح، عن يزيد الرَّقَاشِي :

عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(١) الحديث صحيح .

رواه أحمد ١١٧/٤ ، والبخاري ٩٣/٥ ، من طريق سفيان الثوري عن ربيعة به .
ورواه مالك (٤٧١) ، والبخاري ١٨٦/١ ، و ٨٠/٥ ، و ٥١٧/١٠ ، ومسلم (١٧٢٢) ، وأبو داود (١٧٠٤) ، والترمذي (١٣٧٢) ، وعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٢٧٩) ،
كلهم بإسنادهم إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي به .

ورواه أحمد ١١٦/٤ ، والبخاري ٤٣٠/٩ ، ومسلم (١٧٢٢) ، وأبو داود (١٧٠٧) ، وابن ماجه (٢٥٠٤) ، كلهم بإسنادهم إلى يزيد مولى المنبث عن
زيد بن خالد به .

ورواه أحمد ١١٦/٤ ، و ١٩٣/٥ ، وأبو داود (١٧٠٦) ، والترمذي (١٣٧٣) ،
وابن ماجه (٢٠٥٧) ، من طرق إلى زيد بن خالد به .

(٢) الحديث صحيح .

رواه ابن ماجه (٣٦٦) ، من طريق محمد بن يحيى ، عن ابن أبي مريم به .
وللحديث شواهد، عن أبي هريرة ، وعبد الله بن مُغَفَّل ، انظر تخريجها في :
جامع الأصول ٩٩/٧ ، وإرواء الغليل ١٨٩/١ .

فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ^(١).

١٩ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الزُّعْفَرَانِيُّ، حدثنا رُبْعِي بن عُلَيْيَّةَ،
حدثنا داود بن أَبِي هند، عن عامر:

عن الثُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ قال: جاءَ أَبِي فَحَمَلَنِي^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) إسناده حسن بالمتابعة.

فيه يزيد الرقاشي، وهو يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف الحديث، لكنه توبع
في روايته، كما سيأتي.

وسفيان هو الثوري، ويزيد بن أبي حكيم هو أبو عبد الله العَدَنِي.

رواه ابن ماجه (١٠٩١)، والبزار في مسنده ٣٠١/١ (كشف الأستار)، والبيهقي
في السنن الكبرى ٢٩٦/١، من طرق إلى يزيد الرقاشي به. لكن رواه البزار من
طريق الحسن البصري ويزيد الرقاشي عن أنس به، ثم علل رواية الحسن، وذكر
بأنها مرسلة.

ورواه الطبراني من طريق ثابت البناني عن أنس، نقله ابن عبد الهادي في تنقيح
التحقيق ٥٥٧/١، وإسناده حسن، كما رواه الطبراني أيضاً في الأوسط ١٦١/٨
من طريق آخر عن الحسن عن أنس به، وإسناده حسن أيضاً.

وللحديث شواهد من حديث سمرة وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهما،
فأما حديث سمرة، فقد رواه أحمد ٨/٥، وأبو داود ٣٥١/١، والترمذي
٣٦٩/٢، والنسائي ٩٤/٣، والبيهقي ٢٩٥/١. وقال الترمذي: هذا حديث
حسن.

وأما حديث عبد الرحمن بن سمرة فقد رواه الطيالسي في مسنده ١٤٢/١،
والطبراني، كما في مجمع البحرين ٢١٧/٢، والعقيلي في الضعفاء
١٦٧/٢، والبيهقي في السنن ٢٩٦/١. ورجاله موثقون، لكن رجَّح البيهقي
إرساله.

(٢) في ج، م، وحاشية الأصل من نسخة أخرى: يحملني.

فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ النِّعْمَانَ مِنْ مَالٍ^(١) كَذَا وَكَذَا، قَالَ: كُلُّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ
مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَشْهَدْ عَلَيَّ هَذَا غَيْرِي، أَيْسُرُكَ
أَنْ يَكُونُوا فِي الْبَرِّ سَوَاءً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَا إِذَا^(٢).

٢٠ — حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو يحيى الضَّرِير، حدثنا
محمد بن كثير الكوفي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن ابن سيرين:

عن زيد بن ثابت قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ
فَرِيضَتَانِ، لَا يَضُرُّكَ بَأَيُّهُمَا بَدَأْتَ^(٣).

٢١ — حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن عمران الصَّائِغ، حدثنا
زكريا بن زياد، أخبرنا الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة، عن نافع:

(١) في ك: بعض مالي.

(٢) الحديث صحيح.

ورباعي بن عُليّة هو رباعي بن إبراهيم بن مِقْسَم أبو الحسن البصري، أخو الحافظ
إسماعيل بن عُليّة. وعامر هو ابن شَرَّاحِيل الشَّعْبِي.

رواه أحمد ٢٦٩/٤، ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي ٢٥٩/٦،
وابن ماجه (٢٣٧٥)، كلهم بإسنادهم إلى داود بن أبي هند به.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف، وفيه أيضاً محمد بن كثير القرشي
وهو ضعيف كذلك.

رواه الحاكم في المستدرک ٤٧١/١، من طريق محمد بن المنذر الهروي، عن
أبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضَّرِير به، وقال: الصحيح موقوف.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه ابن عدي في الكامل ١٤٦٨/٤،
والبيهقي في السنن ٣٥٠/٤، وإسناده ضعيف أيضاً.

عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن مُتعة النساءِ عامَ خيبر،
وَمَا كُنَّا مُسَافِحِينَ^(١).

(١) إسناده ضعيف.

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي صاحب الإمام أبي حنيفة، وعليه تفقه، لم أرَ
أحداً من العلماء وثقه سوى مسلمة بن قاسم، انظر: لسان الميزان ٢/٢٠٩.
وزكريا بن زياد هو أبو يحيى البصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٥٣.
والحديث رواه ابن باطيش في التمييز والفصل ١/١٩٤، وعيسى الثعالبي في
مسند الإمام أبي حنيفة (١٨ ب مخطوط)، كلاهما من طريق أبي أحمد
الخطري في جزئه هذا.

وتحريم نكاح المُتعة ثبت من طرق صحيحة مشهورة، رواه عدد من الصحابة،
منهم: عبد الله بن مسعود، وسلمة بن الأكوع، والربيع بن سبرة عن أبيه،
وعلي بن أبي طالب، وغيرهم، انظر تخريج هذه الأحاديث في: جامع الأصول
١١/٤٤٤ - ٤٥١.

وقد اختلف العلماء في زمن تحريم مُتعة النساء، ويرى الإمام ابن القيم في زاد
المعاد ٣/٣٤٣ - ٣٤٤، بأن المُتعة لم تحرم يوم خيبر، إنما كان تحريمها عام
الفتح، وذكر بأن الذي وقع في حديث علي، وكذا هنا في حديث ابن عمر (نهى
عن مُتعة النساء يوم خيبر...) إنما هي إشارة إلى تحريم الحُمُر الأهلية
لا للمُتعة، كما جاء ذلك في مسند الإمام أحمد بإسناد صحيح: أن
رسول الله ﷺ حرّم لحوم الحُمُر الأهلية يوم خيبر، وحرّم مُتعة النساء. فظن
بعض الرواة أن يوم خيبر زمن للتحريمين فقيدهما به، ثم جاء بعضهم فاقصر
على أحد المحرّمين، وهو تحريم الحُمُر، وقيده بالظرف، فمن ها هنا نشأ
الوهم، وقصة خيبر لم يكن فيها أحد من الصحابة يتمتعون باليهوديات، ولا
استأذنوا في ذلك رسول الله ﷺ، ولا نقله أحد قط في هذه الغزوة، ولا كان
للمُتعة فيها ذكر البتة لا فعلاً ولا تحريماً بخلاف غزاة الفتح، فإن قصة المُتعة =

٢٢ — حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شريح بن مسلم قال:

سمعت أبا أمانة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِرِوَارِثٍ، وَلَا تُنْفِقِ الْمَرْأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ^(١).

= فيها فعلاً وتحريماً مشهورة.

(١) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٢٨٧٠)، و (٣٥٦٥) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن إسماعيل بن عياش به.

ورواه أحمد ٢٦٧/٥، والترمذي (٦٧٠)، و (١٢٦٥)، و (٢١٢٠)، وابن ماجه (٢٠٠٧)، و (٢٢٩٥)، و (٢٣٩٨)، و (٢٧١٣)، كلهم من طرق إلى إسماعيل بن عياش به.

تفسير الحديث: قوله: (ذلك أفضل أموالنا)، أي أنه إذا لم تجز الصدقة بما هو أقل قدرًا من الطعام بغير إذن الزوج، فكيف تجوز بالطعام الذي هو أفضل. وقوله: (العارية مؤداة)، أي تؤدي إلى صاحبها.

وقوله: (المنحة مردودة) — المنحة الميم وسكون النون — ما يمنحه الرجل صاحبه، أي يعطيه من ذات درٍّ ليشرب لبنها، أو شجرة ليأكل ثمرها، أو أرضاً ليزرعها.

وقوله: (مردودة)، إعلام بأنها تتضمن تملك المنفعة لا تملك الرقبة.

وقوله: (الدين مقضي)، أي يجب قضاؤه.

٢٣ — حدثنا أبو العباس بن سُرَيْج، حدثنا الرَّمَادِي، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بُكَيْر قالَا: حدثنا اللَّيْث قال: حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شهابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدِّينَ، فَيَسْأَلُ: هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ وَفَاء؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ الْفُتُوحَ، قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ^(١) مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ^(٢).

٢٤ — حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عوف البُزُورِيُّ — هو عبد الرحمن بن مرزوق —، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئبٍ،

= وقوله: (والزعيم) وهو الكفيل (غارم) أي ضامن، أي يلزم نفسه ما ضمنه. أفاد ذلك كله: المُبَارَكْفُورِي فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِي ٣١١/٦، وانظر: بذل المجهود في حل أبي داود ٢٤٣/١٥.

(١) في ك: المؤمنين.

(٢) الحديث صحيح.

يحيى بن بُكَيْر هو يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المصري، والليث هو ابن سعد، وعُقَيْل هو ابن خالد الأيلي، وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

رواه أحمد ٤٥٣/٢ عن حجاج بن محمد، عن ليث به.

ورواه البخاري ٤٧٧/٤، عن يحيى بن بُكَيْر، عن الليث به.

ورواه مسلم ٦٢/٥ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده الليث به.

ورواه الترمذي (١٠٧٠) من طريق مكتوم بن العباس، عن عبد الله بن صالح به.

عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة :

عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ الْمُؤْمِنُونَ إِذَا تَوَفَّوْا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُوتَى بِالْجَنَازَةِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَرَكَ دِينًا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: تَرَكَ وَفَاءً؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ دِينًا فَهُوَ إِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ^(١).

٢٥ — حدثنا أبو العباس، حدثنا الرَّمَادِي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة :

عن جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ بِمَيْتٍ، يَعْنِي عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ الْفُتُوحَ، قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ، مَنْ تَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. والبُزُورِي — بضم الباء والزاي وكسر الراء — هذه النسبة إلى البُزُور، جمع بزر، وهذا يقال لمن يبيع البزور للبقول وغيرها، كذا في الأنساب ٣٤٣/١، وتكملة الإكمال ٤٠١/١. رواه أحمد ٢٩٠/٢، ومسلم ٦٢/٥، والنسائي ٦٦/٤، كلهم من طرق إلى أبي ذئب به.

(٢) الحديث صحيح.

عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني، ومعمَر هو ابن راشد. رواه أحمد ٢٩٦/٣، وأبو داود (٣٣٤٣)، والنسائي ٦٥/٤، كلهم بإسنادهم عن عبد الرزاق به.

٢٦ — حدثنا أبو العباس، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو صالح
الفرّاء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن عبد الله بن محمد بن
عقيل:

عن جابر قال: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنَّا فغَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ
لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَخَطَا خُطْوَةً، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قُلْنَا: دِينَارَانِ، فأنْصَرَفَ،
فَتَحَمَّلَهَا^(١) أَبُو قَتَادَةَ، وَقَالَ: عَلَيَّ الدِّينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحَقَّ
الْغَرِيمُ وَبَرَىءَ الْمَيِّتُ مِنْهُ، قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ:
مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟ قَالَ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسَ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: قَدْ
قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ: أَلَا نَبَرِّدَتْ عَلَيْهِ جِلْدَهُ^(٢).

٢٧ — حدثنا أبو العباس بن سريج، حدثنا عباس الدوري^(٣)،
حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عيسى بن صدقة اليشكري، عن
عبد الحميد بن أبي أمية قال:

(١) في م: فتحملهما.

(٢) إسناده حسن.

أبو صالح الفرّاء هو محبوب بن موسى الأنطاكي. وأبو إسحاق الفزاري هو
إبراهيم بن محمد بن الحارث. وزائدة هو ابن قدامة.
رواه أحمد ٣/ ٣٣٠ من طريق عبد الصمد وأبي سعيد، عن زائدة.
ورواه الدارقطني في السنن ٣/ ٧٩، والحاكم في المستدرک ٢/ ٥٨، بإسنادهما
إلى عبد الله بن محمد بن عقيل به.
وقوله: (استحق الغريم...) أي استحق الدائن حقه، وبرىء الميِّت — الذي هو
المدين — منه.

(٣) في ج، م: هو عباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل.

شَهِدْتُ أَنَسًا^(١) يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَسَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، حَدَّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ وَلَا دَيْنٌ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ^(٢)، فَقَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا تَنْفَعَكُم صَلَاتِي عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ، فَإِنْ^(٣) ضَمِنَ رَجُلٌ دَيْنَهُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنْ صَلَاتِي تَنْفَعُهُ^(٤) (٥).

٢٨ — حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا النضر بن سلمة المدني شاذان، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب القرظي، عن سالم:

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَإِنْ رَفِيقِي فِي

(١) في ج: يعني ابن مالك.

(٢) في م: عليها.

(٣) في م، ك: فلو.

(٤) إسناده ضعيف.

فيه عبد الحميد بن أبي أمية، وهو ضعيف كما قال الدارقطني في سؤالات البرقاني (٣٢٣)، وفيه أيضاً عيسى بن صدقة الشكري وهو ضعيف جداً، انظر لسان الميزان ٣٩٨/٤. وأبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك البصري.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٥٨/٥ من طريق محمد بن الربيع، عن أبي الوليد الطيالسي به.

(٥) في أ، ج: إلى ها هنا حديث أبي العباس بن سريج رحمه الله، ويبدو أن هذه الزيادة من الناسخين.

الْجَنَّةَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

٢٩ — حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنا يحيى بن معلى بن منصور، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا داود بن الزبرقان، عن مطر، عن عطاء، عن عبيد بن عبيد قال:

بَيْنَمَا عُمَرُ يَمْرُ فِي الطَّرِيقِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً، فَعَلَاهُ بِالذَّرَةِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتِي، فَقَامَ عُمَرُ فَاَنْطَلَقَ، فَلَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا أَنْتَ مُؤَدَّبٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ

(١) إسناده ضعيف جداً.

فيه النضر بن سلمة، وهو ممن تكلم فيه أبو حاتم الرازي، وقال: كان يفعله الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار. انظر: الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، والمجروحين ٥١/٣. وعمر بن أبي عمرو هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو عثمان المدني.

وقد بحث كثيراً عن هذا الحديث فلم أعر عليه، وإنما وجدته بلفظ: (لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان)، رواه الترمذي (٣٦٩٩)، وابن ماجه ٤٠/١، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٧٤/١، وفي زيادات فضائل الصحابة ٤٦٦/١، والحاكم في المستدرک ٩٧/٣، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٩/٢، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٧٩/٣)، وأبو يعلى في المسند ٢٨/٢، والعقيلي في الضعفاء ٤٧٩/٣، وابن عدي في الكامل ١٨٢٢/٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٨٨/٢، واللالكائي في أصول أهل السنة ١٣٤٧/٧، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٠١/١: وهذا حديث لا يصح.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَلَا لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ^(١).

٣٠ — حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢).

(١) الحديث لا يصح.

فيه داود بن الزرقان الرقاشي، وهو متروك الحديث، وفيه الفضل بن جبير الواسطي، قال عنه العقيلي في الضعفاء ٣/٤٤٤: لا يتابع علي حديثه. ومطر هو الوراق، وعطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١١/٥٤٨، وعزاه لابن عساكر.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه علي بن جعفر بن محمد وهو مجهول لم يوثقه أحد في الحديث، قال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/١١٧: ما هو من شرط كتابي، لأنني ما رأيت أحداً لينه، نعم ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جداً، ما صححه الترمذي ولا حسنه. وذكر نحو هذا الكلام في السير ١٢/١٣٥، وزاد: ما في رواية الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة، وقد تواتر قوله عليه السلام: المرء مع من أحب. اهـ.

وقال ابن الجَزَرِيُّ في مناقب علي بن أبي طالب (٧٣): كان عليٌّ هذا من وجوه السادات، وهو أخو موسى الكاظم، توفي سنة عشر ومائتين. =

٣١ — حدثنا عمر بن محمد الكاغدي، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر^(١)، حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا الحسين بن زيد^(٢)، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ:
إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعِغْضَبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ^(٣).

= رواه الترمذي (٣٧٣٣)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٧٧/١، والذولابي في الذرية الطاهرة ص ١٢٠، وأبو الشيخ ابن حيّان في طبقات المحدثين بأصبهان ٨٠/٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٩١/١، والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٨٧/١٣، ونظام الملك الحسن بن علي في أماليه (١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢٩، كلهم بإسنادهم إلى نصر بن علي الجهضمي به.

- (١) في حاشية ب: أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الكوفي.
(٢) هنا في الأصل وبعض النسخ زيادة: الحسن بن علي، وهي زيادة لا تصح، لأن الحسين بن علي يروي عن عمه عمر بن علي، وقد جاء على الصواب في نسخة: أ، كما أنها لم ترد في رواية ابن النجار لهذا الحديث.
(٣) إسناده ضعيف.

الحسين بن زيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الكوفي، وهو صدوق يخطيء، وقد تفرد بالحديث، وعمر بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو الملقب بالصادق، وأبره الملقب بالباقر.
رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٢٠٣/٢ بإسناده إلى أبي أحمد الغطريفي في جزئه هذا.

٣٢ — حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،
حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر، حدثنا محمد بن معاوية، عن يحيى بن
سابق، عن زيد بن أسلم، عن أبيه:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت في الجنة،
يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة^(١).

=
ورواه الدؤلابي في الذرية الطاهرة (٢٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير
١٠٨/١، و٤٠١/٢٢، والحاكم في المستدرک ١٥٣/٣، كلهم بإسنادهم إلى
عبد الله بن محمد بن سالم به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يُحتج به.
(١) الحديث موضوع.

فيه محمد بن معاوية النيسابوري، وهو متروك الحديث، كذبه ابن معين وغيره،
وفيه عيسى بن مسلم الأحمر وهو منكر الحديث، ويحيى بن سابق ضعيف
الحديث.

والحديث رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٥٢/٣ من طريق أبي أحمد
الغطريفي في هذا الجزء.

وله شاهد لا يصح من حديث أم سلمة، رواه الطبراني في المعجم الأوسط
٣٥٤/٦، فيه سوار بن مصعب وهو متروك الحديث، وفيه الفضل بن غانم
وعطيّة العوفي وهما ضعيفان.

ملحوظة: جاء هنا في بعض النسخ هذا الأثر: حدثنا ابن عمير، حدثنا أبو سعيد
الجندي المفضل بن محمد بمكة، حدثنا عبد الرحمن بن أخت عبد الرزاق، هذا
كذاب. وأرى أن هذا الأثر لا علاقة له بهذا الجزء، إذ إن كل أحاديثه مرفوعة،
وليس فيه شيء من الآثار وأقوال السلف، كما أن هذا القول لم يرد في نسخة
ك، وذكر في الأصل أنه جاء في الحاشية، وكذا في نسخة ب، مما يدل على أنه
مما ألحقه بعض الرواة في الجزء.

٣٣ - أخبرنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد:

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: لَأُقَاتِلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتِيبَةٍ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

٣٤ - حدثنا عمر بن محمد، حدثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، عن محمد بن قيس الأسدي، عن سلمة بن كهيل، عن عبد خير.

ح/ وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مُسَهِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ،

= وللفادة نشير إلى أن عبد الرحمن ابن أخت عبد الرزاق هو أحمد بن عبد الله، وقد دلّسه المُفَضَّلُ الجَنَدِيُّ، فقال: عبد الرحمن بن محمد، وهو كذاب، اتهمه ابن معين والدارقطني وغيرهما، انظر: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٤٢٠، ولسان الميزان ١/ ١٩٧.

(١) إسناده متروك، والحديث لا يصح.

فيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك الحديث، وكذا جده يحيى بن سلمة.

رواه الطبراني في الكبير ١١/ ٧٤، والحاكم في المستدرک ٣/ ١٢٦، كلاهما من طريق إسماعيل بن يحيى به.

ورواه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٥، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن يحيى بن سلمة بن كهيل به.

والعمالقة هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد، ويقال لمن يخدع الناس: عملاق. انظر: لسان العرب ٤/ ٣١١٠، ومجمع بحار الأنوار ٣/ ٦٨٠.

عن أبيه، عن عَبْدِ خَيْرٍ^(١).

ح/ حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك، عن عبد الملك بن سَلْع، وخالد بن علقمة، عن عَبْدِ خَيْرٍ:

عن عليّ رضي الله عنه — وقال وهب بن إسماعيل^(٢) — : سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ عَلَى مَنَبَرِ الْكُوفَةِ: خَيْرُكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُكُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ يَنْحُو نَفْسَهُ^(٣).

٣٥ — أخبرنا عمر الكاغديّ، حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفيّ، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدثنا عبد الله [بن

(١) الحديث صحيح.

وأبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي، وهو ثقة ثبت إمام، والذي يروي عنه هو عمر بن محمد الكاغدي شيخ الغطريفي، وليس الغطريفي كما هو ظاهر في الإسناد.

رواه ابن عدي في الكامل ٢٢٥٥/٦، من طريق إسحاق بن أحمد بن جعفر عن أبي سعيد الأشج به، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣١١/١، من طريق القواريري، عن مسهر بن عبد الملك به.

(٢) يعني في حديثه محمد بن قيس عن سلمة عن عبد خير قال: سمعت علياً... إلخ.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد في فضائل الصحابة ٣٠٩/١، وولده عبد الله في الفضائل ٣١٠/١ بإسنادهما إلى خالد بن علقمة به.

ورواه أحمد في المسند ١١٥/١، وولده عبد الله في زوائده على المسند ١١٤/١ من طريق أبي إسحاق عن عبد خير به.

مُنتَصِر^(١)، عن أبي هارون العبدي.

عن أبي سعيد الخدري قال: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذَا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢).

٣٦ — حدثنا أبو خليفة [الفضل بن الحباب]^(٣)، حدثنا أبو عمر الضَّرِيرُ، وإبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الملك بن عُمير، عن رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ:

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قَالَ: اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ^(٤).

(١) من ك.

(٢) الحديث موضوع.

فيه أبو هارون العبدي وهو عمارة بن جُوَيْن البصري، وهو متروك الحديث، وكان شيعياً، وفيه عبد الله بن منتصر، ويحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، وهما من المجاهيل.

(٣) من ك.

(٤) الحديث حسن.

وأبو عمر الضرير هو حفص بن عمر البصري، كان ثقة عالماً. رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٨٣/٢، والحاكم في المستدرک ٧٥/٣، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به.

والحديث رواه سفيان بن عيينة من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير به، أخرجه أحمد ٣٨٢/٥، والترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٨)، والحميدي في مسنده (٤٤٩)، والبزار ٢٤٨/٧، وهذا هو الصحيح، فقد كان ابن عيينة يدلّس في روايته للحديث كما قال الترمذي، ولا شك أن هذه علة، ولكنها علة غير قاذحة، فقد عُرِفَت الواسطة وهي ثقة.

=

٣٧ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن الحسن بن أخت القعنبي، حدثنا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي، عن عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه:

عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً^(١).

= إلا أنه يبقى للحديث علة أخرى، وهي أن عبد الملك بن عمير روى عن ربعي بالعننة، وهو مدلس، وقد رواه الثوري عنه، فقال: عن مولى لربعي بن خراش، عن ربعي، رواه أحمد ٣٨٥/٥، وغيره. ومولى ربعي اسمه هلال، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٥٧٣/٧، وأثبت له الحديث المذكور، وهذا يدل على أنه عرف الرجل معرفة جيدة، فقد عُرِفَ من عادته - كما يقول ابن حجر في التهذيب ١٢٦/١٠ - أنه يوثق في بعض الأحيان من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما يُنكر. اهـ.

قلت: وهذا الحديث مما تطمئن النفس إلى أنه ليس منكرًا، فقد رويت له متابعات وشواهد، ذكرها محقق كتاب جزء الألف دينار ص ٢٥٣، فراجع إن شئت، وبهذا يتبين أن هذه العلة لا تقدح في الحديث أيضاً، ولأجل ذلك فقد حكم الترمذي على الحديث بالحسن، وهو كما قال، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن سالم وهو مجهول، وفيه أيضاً محمد بن الحسن ابن أخت عبد الله بن مسلمة القعنبي، وهو مجهول أيضاً، لم أجد أحداً ذكره. رواه ابن أبي عاصم في السنة ٤٨٣/٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٠/١٧، والصاحب نظام الملك في أماليه (٢٠)، كلهم بإسنادهم إلى =

٣٨ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المَدِينِي، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث بن أبي سُلَيْمٍ، عن عمير بن أبي عمير: عن عبد الله بن عمر قال: ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِراً يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ (١).

٣٩ — حدثنا محمد بن إبراهيم المعروف بابن بُرَيْة الهَاشِمِي، حدثنا القاسم بن نَصْرِ الْمُخَرَّمِي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلِي، حدثنا جعفر بن زياد، عن محمد بن سُوْقَةَ، عن محمد بن الْمُنْكَدِر: عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مُؤَدِّنًا (٢).

= محمد بن طلحة به. وهناك مصادر أخرى أخرجت الحديث ذكرها محقق أمالي صاحب.

(١) إسناده ضعيف، والحديث لا يصح. فيه عمير بن أبي عمير، قال ابن معين: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع. انظر: الجرح والتعديل ٣٧٧/٦، والثقات ٢٧٤/٧، وفيه أيضاً ليث بن أبي سُلَيْمٍ وهو ضعيف الحديث. والحديث ذكره ابن حزم في المحلى ٢١/٤، وأشار إلى أنه غير صحيح. وهذا الحديث مخالف لما ثبت عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صيام يوم الجمعة.

فائدة: جاء في حاشية نسخة أ: قال القاضي: يعني فرضاً ولا نفلاً، والقاضي هو أبو الطيب الطبري، راوي هذا الجزء عن الغطريفي. (٢) إسناده ضعيف.

فيه إسماعيل بن عمرو البَجَلِي، له ترجمة في الجرح والتعديل ١٩٠/٢، وهو ضعيف الحديث، وفيه أيضاً شيخ المصنف وهو ضعيف.

٤٠ — حدثنا أبو عَوَانَةَ الإسفراييني، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا إدريس الأودي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر:

عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا قَالَ عَبْدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا عُوفِيَ^(١).

= والقاسم بن نصر المخزومي بغدادى ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٤٣٤/١٢. رواه ابن عدي في الكامل ٣١٦/١ — ٣١٧ من طريق محمد بن هارون ابن بُرَيْة الهاشمي به. ورواه من طريقه: البيهقي في السنن ٤٣٣/١. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٩٠/٧، و ٢٧٤/٨، وعزاه للبيهقي في السنن، وإلى أبي الشيخ في كتاب الأذان. وقال البيهقي: هذا حديث إسناده ضعيف بمرّة، إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفي حدّث بأحاديث لم يُتابع عليها. وفي حاشية أ، تعليق آخر للقاضي أبي الطيب، قال: يعني الإمام: الخليفة. (١) إسناده حسن.

زكريا بن يحيى هو ابن زكريا بن أبي زائدة الكوفي، وإدريس الأودي هو إدريس بن يزيد الكوفي.

رواه ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٩٠/١٠، بإسناده المتصل إلى أبي أحمد الغطريفي في جزئه هذا.

ورواه أحمد ٢٣٩/١، و ٢٤٣، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٥ — ١٠٤٨)، وأبو يعلى الموصلي ٣١٩/٤، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٧/٢٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٤٤٨/١١، والحاكم في المستدرک ٢١٣/٤، كلهم بإسنادهم إلى المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبَيْر به.

٤١ — حدثنا الحسن بن سفيان لفظاً، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا رَشْدِينُ، عن أبي حفص المكي، عن ابن جَرِيحٍ، عن عَطَاءٍ:

عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْأَكْلُ بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ أَكْلُ الشَّيْطَانِ^(١)، وَبِالْإِثْنَيْنِ أَكْلُ الْجَبَابِرَةِ، وَبِالثَّلَاثِ أَكْلُ الْأَنْبِيَاءِ^(٢).

٤٢ — حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن فضالة، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيَّب:

عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ،

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

(١) في ك: الأكل بالأصبع الواحدة أكل الشياطين.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو حفص المكي واسمه عمر بن حفص، وهو مجهول، ذكره البخاري في تاريخ ١٥٠/٦، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات ١٧٤/٧. وفيه أيضاً رَشْدِين وهو ابن سعد أبو الحجاج المصري، وكان ضعيف الحديث مع صلاحه. وابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي، وعطاء هو ابن أبي رباح.

رواه نجم الدين النسفي في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ص ٢٠٦، بإسناده إلى أحمد بن عمرو به.

والحديث في كتاب فردوس الأخبار للدَّيْلَمِي ١٦٢/١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٦٠/١٥، وعزاه للغطريفي في هذا الجزء، وإلى ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد.

يَعْنِي يَوْمَ الْغَدَاةِ^(١).

٤٣ — حدثنا أبو خليفة لفظاً، حدثنا محمد بن كثير العبدي، أخبرنا
شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة:
عن أنس قال: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً.

فيه سليمان بن أرقم البصري، وهو متروك الحديث.
رواه أبو نعيم في الحلية ٢٥١/٩، بإسناده إلى حسين بن الوليد النيسابوري به.
وله متابعات لا تصح، فقد رواه عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه، رواه
عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١١٤) و (١١٥)، وابن عدي في الكامل
٣٢١/١، والقُضَاعِي في مسند الشهاب ٧٣/١، وابن الجوزي في العلل
المتناهية ٢٠٧/٢، وفي الموضوعات ٦٨/٣، وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو
متروك الحديث.

ورواه أبان بن عثمان عن أبيه، رواه الطحاوي في مشكل الآثار ١٣/٢، وإسناده
ضعيف، وقال: إن أهل الإسناد يضعفون هذا الإسناد، لأنه عن إسماعيل بن
عياش عن غير أهل بلده وإن كانوا لا تحامون روايته.

و (الصُّبْحَة): هي النوم أول النهار، وإنما نهى عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت
طلب الكسب، وجوّز الزمخشري في صадها الضم والفتح، أفاده المناوي في
فيض القدير ٢٣٢/٤.

(٢) الحديث صحيح.

أيوب هو السخثياني، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرّمي.
رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (جزء عبد الله بن جابر ص ٢٦٥)، والذهبي
في السير ٣٥٥/١٦، بإسنادهما المتصل إلى أبي أحمد الغطريفي عن
أبي خليفة به.

ورواه أحمد ١٨٩/٣، والدارمي (١١٩٦) بإسنادهما إلى شعبة به. =

٤٤ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبيد الله بن عائشة، وداود بن شبيب، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة: عن أنس قال: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ^(١).

٤٥ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا الوليد بن هشام القحذمي، حدثنا حريز بن عثمان، قال:

سألت عبد الله بن بسر: أشاب رسول الله ﷺ؟ فأومأ إلى عنقه^(٢). قال أبو أحمد [الغطريفي]^(٣): أول ما سمعت من أبي خليفة هذه الثلاثة أحاديث.

= ورواه البخاري ٨٢/٢، وأبو داود (٥٠٨)، والنسائي ٣/٢، من طريق أيوب به. ورواه مسلم (٣٧٨)، وابن ماجه (٧٢٩)، وابن خزيمة (٣٦٦)، من طريق أبي قلابة به.

(١) الحديث صحيح.

رواه السيوطي في بغية الوعاة ٤١٠/٢ بإسناده إلى أبي أحمد الغطريفي عن أبي خليفة به.

(٢) الحديث صحيح.

والقحذمي — بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الذال، والوليد بصري روى عنه أبو حاتم الرازي، كما في الجرح والتعديل ٢٠/٩.

رواه البخاري ٥٦٤/٦، وأحمد ١٨٧/٤، و ١٨٨/٤، و ١٩٠/٤، وعبد بن حميد (٥٠٦)، والبزار ٤٣١/٨، والذهبي في معجم الشيوخ ٧٧/٢، كلهم من طرق إلى حريز بن عثمان به.

والعنقة، شعرٌ في الشفة السفلى، وقيل: شعر بينها وبين الذقن. انظر: لسان العرب ٣١٣٣/٤، ومجمع بحار الأنوار ٦٨٨/٣.

(٣) من: ك.

٤٦ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، حدثنا

أبي، عن عاصم، عن أبي وائل:

عن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ^(١).

(١) إسناده حسن.

والحديث متواتر، وقد جمع طرقه: الطبراني في جزء له، وقد طبع، وابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات.

وعثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي أبو عمرو البصري ثقة، وأبوه قال عنه أبو حاتم: لم أر له في حديثه مكروهاً.

وعاصم هو ابن بهذلة، المعروف بابن أبي النُّجود، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، وعبد الله هو ابن مسعود.

رواه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ٨٠/٢، والقَطِيعي في جزء الألف دينار ص ٤٧٦، بإسنادهما إلى أبان بن يزيد العطار، عن عاصم به.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن ابن مسعود، وإليك بيان ذلك:

(أ) فقد رواه زُرُّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود، أخرجه أحمد ٤٠٢/١، و ٤٠٥،

و ٤٥٤، والترمذي (٢٦٥٩)، والطيالسي في مسنده (٣٦٢)، وابن أبي شيبة

٧٥٩/٨، وأبو يعلى في مسنده ١٦٢/٩، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥٨/١،

وابن الأعرابي في معجمه ١٥٢/٢، و ٣٥٠، وأبو نُعَيْم في أخبار أصبهان

٧٢/١، والقَطِيعي في جزء الألف دينار ص ٤٧٦، والخطيب في تاريخ بغداد

٢٦٣/٤، والقُضاعي في مسند الشهاب ٣٢٤/١، وابن الجوزي في مقدمة كتاب

الموضوعات ٦٥/١.

(ب) ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، رواه ابن ماجه (٣٠)،

والطيالسي في مسنده (٣٤٢)، وابن الجعد في مسنده (٥٧٨)، وابن أبي شيبة

في المصنف ٧٥٩/٨، وأبو يعلى في مسنده ٣٢١/١، والهيثم في مسنده =

٤٧ — أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق:

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا^(١).

= ٣٢١/١، والخطيب في تاريخ بغداد ٥٠/٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٦١)، وابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات ٦٥/١.

(ج) ورواه عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٨/١٠، والحاكم في المدخل إلى الصحيح ص ٩٨، وأبو نعيم في الحلية ١٤٧/٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٦٥/١.

(د) ورواه مسروق، عن ابن مسعود، أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٧/١٠، وفي الأوسط ٣/٣٤٨، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/١٣٩٣. (هـ) علقمة النخعي عن ابن مسعود، رواه الخليلي في الإرشاد ٧٠٧/٢. (١) إسناده حسن بالمتابعة.

أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وهو إمام حافظ إلا أن روايته عن أنس مرسلة، كما قال ابنه أبي حاتم في المراسيل ص ١٤٦، لكن للحديث شواهد يتقوى بها، كما سنذكره. وعبد الرحمن بن سلام الجُمحي أبو حرب البصري، كان ثقة عالماً صاحب مؤلفات، وهو أخٌ لمحمد بن سلام الجُمحي صاحب كتاب طبقات الشعراء الذي سوف يأتي بعد الحديث القادم.

رواه ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤٢١/٥، والذهبي في معجم الشيوخ ٢٣٣/٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١/١٦١، بإسنادهم إلى أبي أحمد الغطريفي به.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٢/٥ من طريق أبي خليفة عن عبد الرحمن بن سلام به وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إبراهيم بن طهمان، تفرد به عبد الرحمن بن سلام.

٤٨ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو عمر الحَوْضِيُّ، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عَبْدِ يَغُوثَ:

عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً^(١).

= ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٧/٧٥، من طريق عبد الرحمن بن سلام به.

ورواه ابن السني في اليوم والليلة (٣٨٠)، من طريق أبي خليفة وأبي يعلى الموصلي، عن عبد الرحمن بن سلام به.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٤٧ من طريق إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن سلام به.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١)، والطيالسي (٢١٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٤، بإسنادهم إلى أبي إسحاق به.

وقد تُوَبِّعَ أبو إسحاق في روايته عن أنس، إذ رواه بريد بن أبي مريم عنه، أخرجه: أحمد ٣/١٠٢، و ٢٦١، والبيهقي في الأدب المفرد (٦٤٣)، والنسائي في السنن ٣/٥٠، وفي عمل اليوم والليلة (٦٢)، و (٣٦٢)، و (٣٦٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٥١٧، وأبو يعلى في مسنده ٦/٣٥٤، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣/١٨٥)، والحاكم في المستدرک ١/٥٥٠، وهذا إسناد صحيح.

والحديث يرويه بُريد أيضاً عن أنس ولكن بواسطة الحسن البصري، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣)، وإسناده صحيح أيضاً. (١) الحديث صحيح.

وأبو عمر الحَوْضِيُّ هو حفص بن عمر بن الحارث، روى عنه البخاري وأبو داود وغيرهما، وإبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِي. وذكر عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٥/١٢٥ بأن إبراهيم بن سعد أخطأ في =

٤٩ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن سلام الجُمَحِيُّ، حدثنا أبو عامر سعيد بن عبيد، قال: كُنَّا فِي جِنَازَةِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ أَخِي أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَمَعَنَا شُعْبَةُ، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ الْحَسَنَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ^(١).

= اسم الراوي عن أبي، وأنه: عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وليس عبد الله.

رواه الذهبي في السير ٣٨٣/٧، وفي معجم الشيوخ ٢٣٢/٢، بإسناده إلى أبي أحمد الخطري، عن أبي خليفة به. ورواه أحمد ١٢٥/٥، وولده عبد الله في زوائد المسند ١٢٥/٥، و ١٢٦ من طرق إلى إبراهيم بن سعد به.

وقد رواه عن الزهري عدد من الرواة، منهم: شعيب بن أبي حمزة، وزباد بن سعد، ويونس بن يزيد الأيلي، ومعمّر بن راشد، وعبيد الله بن أبي زياد، وغيرهم، انظر تخريج هذه الروايات في: المسند الجامع ٤٤/١.

(١) الحديث صحيح.

وأبو سفيان بن العلاء ثقة، مات سنة (١٥٧)، وله ترجمة في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨١/٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٦٦/٣. رواه ابن حبان في الصحيح (الإحسان ٤٧١/١٢)، وفي الثقات ٢٦٠/٨، من طريق أبي خليفة عن محمد بن سلام الجُمَحِيِّ به.

ورواه أحمد ٥٤/٥ من طريق وكيع عن أبي سفيان بن العلاء به. ورواه أحمد ٥٤/٥، و ٥٦، و ٥٧، وأبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، =

٥٠ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن همام وشُعْبَةَ، عن قتادة، عن سعيد بن المسيَّب:

عن ابن عباس [رضي الله عنه]^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: العائدُ في هبته كالعائد في قيته^(٢).

= والنسائي ١٨٥/٧، وابن ماجه (٣٢٠٥)، والدارمي ٩٠/٢، وعبد بن حميد (٥٠٢)، و (٥٠٣)، والرويانى فى المسند ٨٧/٢، والطبرانى فى المعجم الأوسط ١٦٢/١، كلهم بإسنادهم إلى الحسن البصري به. وقال الترمذى: هذا الحديث حسن صحيح.

(١) من: ك.

(٢) الحديث صحيح.

همام هو ابن يحيى العوذى البصري.

رواه الذهبى فى السير ١٠/١٤، بإسناده إلى الغطريفى عن أبى خليفة به. ورواه ابن حبان فى الصحيح (الإحسان ٥٢٢/١١)، من طريق أبى خليفة به.

ورواه البخارى ٢٣٤/٥، وأبو داود (٣٥٣٨)، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٥٢/١٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦، والبيهقى فى السنن ١٨٠/٦، من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدى، بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ٢٨٠/١، و ٣٤٢، ومسلم (١٦٢٢)، والنسائي (٢٦٦/٦)، والطيالسى (٢٦٤٩)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٧٧/٤، من طرق عن شعبة به.

ورواه عن قتادة أيضاً: سعيد بن أبى عروبة، وهشام الدستوائى، وأبان العطار، انظر تخريج هذه الروايات فى: المسند الجامع ٢٤٤/٩.

كما رواه عن سعيد بن المسيَّب: بكير بن عبد الله، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر، انظر تخريجها فى: المصدر السابق.

٥١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة ببغداد، حدثنا أبو الفضل حاتم بن اللَّيث الجَوْهَرِيُّ، حدثنا حماد بن أبي حمزة الشكري، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثنا أبي، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَفْصَحَنَا وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا؟ قَالَ: كَانَتْ لُغَةً [إِسْمَاعِيل] ^(١) قَدْ دُرِسَتْ، فَجَاءَ بِهَا جِبْرِيلُ فَحَفِظْنَاهَا فَحَفِظْتُهَا ^(٢).

(١) من: حاشية الأصل، ومن أ، ج، م، ك، وجاء في الأصل: إبراهيم.

(٢) إسناده لا يصح.

فيه حماد بن أبي حمزة، وهو مجهول، ليس له ذكر في كتب الرجال. والحديث ذكره السيوطي في كتاب المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٣٤/١، والمتقي الهندي في كنز العمال ٤١٩/١٢، والزبيدي في تاج العروس ١٥/١، وعزوه لأبي أحمد الغطريفي في هذا الجزء. وروي الحديث عن أنس، أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما في كنز العمال ٤٩٠/١١.

فائدة: المشهور من الروايات التي وقفت عليها أن إسماعيل عليه الصلاة والسلام هو أول من تكلم بالعربية، فقد روى البخاري في كتاب الأنبياء من صحيحه ٣٩٧/٦ حديثاً طويلاً، وفيه: وشب الغلام - يعني إسماعيل - وتعلم العربية منهم - يعني تعلم من جرهم - ، قال ابن حجر ٤٠٣/٦: فيه إشعار بأن لسان أمه وأبيه لم يكن عربياً، وفيه تضعيف لقول من روى أنه أول من تكلم بالعربية، وقد وقع ذلك من حديث ابن عباس عند الحاكم في المستدرک [٥٥٣/٢] بلفظ: أول من نطق بالعربية إسماعيل. وروى الزبير بن بكار في النسب من حديث علي بإسناد حسن قال: أول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة إسماعيل.

٥٢ - حدثنا محمد بن هارون بن المُجَدِّر، حدثنا أحمد بن الحسن بن خِراش، حدثنا عَارِمٌ هو محمد الفضل أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي سويد بن المغيرة، عن الحسن: أن الأحنف بن قيس قدم على عُمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحتبسه حوْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ حَبَسْتُكَ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَوَّفَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ^(١).

= وبهذا القيد يُجمع بين الخبرين، فتكون أوليته في ذلك بحسب الزيادة في البيان، لا أوليته المطلقة، فيكون بعد تعلمه أصل العربية من جُرحهم ألهمه الله العربية الفصيحة المُبَيَّنَّة فنطق بها... إلخ.

قلت: والأثر الذي رواه الحاكم رواه أيضاً من طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٢٤٧/٤. وروى الحاكم ٤٣٩/٢، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٢٤٨/٤ بإسناده إلى جابر مرفوعاً: أَلْهَمَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا اللِّسَانَ إلهاماً. وإسناده مرسل.

(١) إسناده حسن بالمتابعة.

فيه أبو سويد بن المغيرة العبدي، ذكره ابن حبان في الثقات ٦٦٢/٧، كما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٥/٩، وسكت عن حاله، لكنه ذكر له الحديث المذكور.

وأحمد بن الحسن بن خراش البغدادي ثقة، روى عنه مسلم والترمذي وغيرهما. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٩٤/٧، من طريق عارم به. ورواه الإسماعيلي بإسناده إلى الحسن به، ذكره ابن كثير في مسند الفاروق عمر بن الخطاب ٦٦١/٢.

ورواه البخاري في الكنى ص ٤١، والبزار في مسنده ٤٣٥/١، من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به. وقد تابع أبا سويد في الرواية عن الحسن: علي بن زيد بن جُدعان، أخرجه الفريابي في صفة المنافقين ص ٧٠، وابن جُدعان وإن كان ضعيفاً من جهة حفظه، إلا أن روايته تقوي حديث =

٥٣ - حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن رَقَبَةَ، عن بُرَيْد بن أبي مَرْيَمَ:

عن أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْدَأُ الْفِطْرَ^(١) بِالتَّمْرِ^(٢).

٥٤ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، عن جُوَيْرِيَةَ، عن مالك، عن الزُّهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ، عن

= أبي سويد، وخصوصاً أن هناك متابعة أخرى، من طريق أبي عثمان النَّهْدِيِّ عن عُمَرَ، رواه أحمد ٢٢/١، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١١)، والبَزَّار ٤٣٥/١، والفَرِيَّابِيُّ في صفة المتافقين ص ٦٨، وابن عَدِي في الكامل ٩٧٠/٣، وإسناد هذه الرواية حسن.

(١) في أ، ج: إذا أفطر.

(٢) الحديث صحيح.

والحسن بن علي هو أبو محمد الحُلَوَانِي، شيخ الأئمة الستة سوى النسائي. وي زيد بن عبد العزيز هو ابن سِيَّاه الكوفي، وهو ثقة. ورَقَبَةُ هو ابن مَصْقَلَةَ، ثقة مشهور.

والحديث رواه الفَرِيَّابِيُّ في كتاب الصيام (٦٨)، وعنه الضياء المقدسي في المختارة ٣٩٧/٤ - ٣٩٨، من طريق الحسن بن علي الحُلَوَانِي به.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ٢/٢٥٣، من طريق موسى بن حزام، عن يحيى بن آدم به. ثم قال: هذا الحديث رواه شعبة عن بريد عن النبي ﷺ مرسلًا، وشعبة أحفظ ممن روى هذا الحديث.

ورجَّح الدارقطني الرواية المسندة على المرسلة، فقال كما في المختارة: يرويه رَقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ عن بُرَيْد عن أنس، وخالفه شعبة فرواه عن بُرَيْد، أنه ذكر له أن رسول الله ﷺ، مرسل، ويُشبه أن يكون رَقَبَةُ حَفِظَهُ.

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

عن أبي بكر [رضي الله عنه] ^(١) عن النبي ﷺ قَالَ: لَا نَوْرُثُ،
مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ ^(٢).

٥٥ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا شاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ، حدثنا عمر بن
إبراهيم العبدي، عن قتادة:

عن أنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ
حِجَارَةِ الْجَنَّةِ ^(٣).

(١) من: ج.

(٢) الحديث صحيح.

وجويرية هو ابن أسماء بن عبيد البصري، وهو عمُّ عبد الله بن محمد بن أسماء.
والحديث رواه مسلم (١٧٥٧) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية
به.

ورواه البخاري ١٩٧/٦، وأبو داود (٢٩٦٣)، والترمذي (١٦١٠)، والنسائي
في السنن الكبرى ٦٤/٤، بإسنادهم إلى مالك بن أنس به.

ورواه أحمد ٢٥/١، و٤٨، و٦٠، و٢٠٨، بإسناده إلى الزهري به.

ورواه أحمد ٤٩/١، والنسائي ١٣٥/٧، من طريق عكرمة بن خالد، عن
مالك بن أوس به.

(٣) إسناده حسن بالمتابعة.

فيه عمر بن إبراهيم البصري، وهو صدوق، إلا أنَّ حديثه عن قتادة خاصة
مضطرب الحديث، لكن الحديث له متابعات وشواهد كما سيأتي، وشاذ بن
فياض، اسمه هلال أبو عبيدة اليشكري البصري، وهو ثقة.

رواه ابن الجوزي في مُثير العزم الساكن ٣٦٧/١، بإسناده إلى أبي أحمد
الغطريفي عن أبي خليفة به.

٥٦ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا أبي، عن عاصم، عن زُرٍّ:

عن عبد الله بن مسعودٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ

= ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٤/٥، وابن عدي في الكامل ١٧٠٠/٥، من طريق أبي خليفة عن شاذ بن فياض به. ورواه الفاكهي في أخبار مكة ٨٤/١، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣/٢)، والعُقيلي في الضعفاء ١٤٧/٣، وأبو إسحاق الحربي في المناسك ص ٤٩٣، بإسنادهم إلى شاذ بن فياض به. وقال البزار: لا نعلمه إلا عن عمر، وليس هو بالحافظ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره، وكذا قال الطبراني في معجمه. ورجح العقيلي وابن عدي بأنه يروى عن أنس موقوفاً. فقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرفعه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم، وقد أوقفه شعبة وغيره. وقد أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٠/٤ من طريق أبي أسامة عن شعبة عن قتادة عن أنس، به. قلت: وقد وجدتُ للحديث متابعةً وشاهداً يرتقي بهما إلى درجة الحسن، فقد روى الفاكهي في أخبار مكة ٨٤/١ من طريق هارون بن موسى بن طريف عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن قتادة حدثه عن أنس به بمثله. وهذا إسناد على شرط الشيخين سوى شيخ الفاكهي فلم أعثر على ترجمته. وأما الشاهد، فقد روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ. رواه الترمذي (٨٧٧)، والنسائي ٢٢٦/٥، وأحمد ٣٠٧/١، و٣٢٩، و٣٧٣، والفاكهي في أخبار مكة ٨٤/١ — وهذا لفظه — وابن خزيمة في صحيحه ٢١٩/٤، والحاكم في المستدرک ٤٥٧/١. وقال الترمذي: حسن صحيح.

مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ^(١).

٥٧ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عَوْفٌ،
عن شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا
لَتَنَاولَهُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ^(٢).

(١) إسناده حسن.

رواه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣٢٦/٢)، والطبراني في المعجم الكبير
١٦٩/١٠، وأبو نعيم في الحلية ١٨٨/٤، والقضاعي في مسند الشهاب
١٧٥/١، كلهم من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق يهم كثيراً، ويصلح حديثه للاعتبار، وعوف
هو الأعرابي. رواه الذهبي في السير ٢١٠/١٠، و١١/١٤، بإسناده إلى
أبي أحمد الغطريفي، عن أبي خليفة به.

ورواه أحمد ٢٩٧/٢، و٤٢٠، و٤٢٢، و٤٦٩، وابن أبي شيبة في المصنّف
٢٠٧/١٢، والحاثر في مسنده كما في بغية الباحث ٩٤٣/٢، وأبو نعيم في
الحلية ٦٤/٦، وفي أخبار أصبهان ٤/١، من طرق عن عوف الأعرابي به.

والحديث معروف من طرق أخرى عن أبي هريرة، ولكن بلفظ: (لو كان
الإيمان عند الثريا...) وفي رواية: (لو كان الدين...)، وإليك بيان ذلك:

(أ) فقد رواه يزيد الأصم، عن أبي هريرة، رواه مسلم (٢٥٤٦)، وأحمد
٣٠٩/٢.

(ب) وأبو الغيث، عن أبي هريرة، رواه البخاري ٦٤١/٨، ومسلم (٢٥٤٦)،
والترمذي (٣٣١٠)، وابن حبان ٢٩٨/١٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١.

(ج) والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن أبي هريرة، رواه الترمذي (٣٢٦١)، =

٥٨ — سمعت أبا خليفة يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد يقول:

سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: عجب ربنا

= والطبري في التفسير ٢٦/٦٦، وابن حبان ١٦/٦٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣/١، والبيهقي في الدلائل ٦/٣٣٤.

وهذا الحديث من دلائل نبوته عليه السلام، فقد ظهر في فارس من العلماء والحفاظ ما لم يظهر في كثير من البلدان، كما هو معلوم لمن تتبع النهضة العلمية لسلفنا الصالح.

قال الإمام ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/٣٥٣ وهو يتحدث عن خراسان وأهلها: فأما العلم فهم فرسانه وساداته وأعيانه، ومن أين لهم غيرهم مثل محمد بن إسماعيل البخاري، ومثل مسلم بن الحجاج القشيري، وأبي عيسى الترمذي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي حامد الغزالي، والجويني إمام الحرمين، والحاكم أبي عبد الله النيسابوري، وغيرهم من أهل الحديث والفقه، ومثل الأزهرى والجوهري، وعبد الله بن المبارك، وكان يعدّ من أجواد الزهاد والأدباء، والفارابي صاحب ديوان الأدب، والهروي، وعبد القاهر الجرجاني، وأبي القاسم الزمخشري، هؤلاء من أهل الأدب والنظم والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدّهم... إلخ.

وقال تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١/٣٢٥: وخراسان عُمدها مدائن أربعة، كأنما هي قوائمها المبنية عليها، وهي: مرو، ونيسابور، وبلخ، وهراة. هذه مدنها العظام، ولا ملام عليك لو قلت: بل هي مدن الإسلام، إذ هي كانت ديار العلم على اختلاف فنونه، والمُلْك والوزارة على عظمتها إذ ذاك، ومرو واسطة العقد، وخلاصة التّقْد... إلخ.

مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ^(١).

٥٩ — سمعت أبا خليفة يقول: سمعت عبيد الله بن عائشة، يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري، يقول: سمعت سعيد بن المسيب:

سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَشَفَعَ^(٢) فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ^(٣).

(١) الحديث صحيح.

عبد الرحمن بن الربيع بصري ثقة، روى عنه مسلم وغيره. ومحمد بن زياد هو القرشي الجُمحي.

رواه أحمد ٣٠٢/٢، و٤٠٦، و٤٥٧، والبخاري ١٤٥/٦، وأبو داود (٢٦٧٧)، وابن الأعرابي في معجمه ٣٧٠/٢، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٧٧/٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٥٠/٢، والبغوي في شرح السنة ٧٦/١١، كلهم بإسنادهم إلى محمد بن زياد به.

وذكر الإمام المنذري في مختصر سنن أبي داود ١٧/٤ شرح الحديث، فقال: قال الحربي: يعني الأسرى، يقادون إلى الإسلام مكرهين، فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة، ليس أن ثم سلسلة، وقال غيره: ويدخل فيه كل من حُمِلَ على عمل من أعمال الخير. وقال المهلب: سُمي الإسلام باسم الجنة لأنه سببها، ومن دخله فقد دخل الجنة... ثم نقل عن ابن فورك في قوله: (عجب ربنا)، قال: والعجب المضاف إلى الله تعالى يرجع إلى معنى الرضى والتعظيم، وأن الله يعظم من أخبر عنه بأنه يعجب منه ويرضى عنه. اهـ.

(٢) في أ، ك: فتشفع.

(٣) إسناده مرسل، ورجاله ثقات، والحديث صحيح مشهور.

٦٠ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا القَعْنَبِيُّ، حدثنا سليمان بن بلال،
عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ إِذَا بَلَغَ
السُّلْطَانُ^(١).

٦١ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سفيان، سمعت
محمد بن المُنْكَدِر، يقول:

سمعت جابراً يقول: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً قَطُّ

= رواه النسائي ٧١/٨، من طريق قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب
به.

وروي الحديث من طريق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أخرجه أحمد
٤١/٦، و ١٦٢، والبخاري ٨٦/١٢، ومسلم (١٦٨٨)، وأبو داود (٤٣٧٣)،
والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي ٧٢/٨، وابن ماجه (٢٥٤٧)، والدارمي
(٢٣٠٧).

(١) إسناده منقطع، ورجاله ثقات.

أبو جعفر محمد بن علي الباقر لم يدرك أسامة بن زيد.

وله شاهد من حديث صفوان بن أمية، وهو في قصة الذي سرق رداءه، ثم أراد
أن يقطع، فقال له النبي ﷺ: هَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِنِي بِهِ. رواه مالك في الموطأ
(٥٢١)، وأحمد ٤٠١/٣، و ٤٦٥/٦، وأبو داود (٤٣٩٤)، والنسائي ٦٨/٨،
وابن ماجه (٢٥٩٥).

وقال الإمام ابن عبد البر في التمهيد ٢٢٤/١١: لا أعلم بين أهل العلم اختلافاً
في الحدود إذا بلغت إلى السلطان لم يكن فيها عفو لا له ولا لغيره، وجائز
للناس أن يتعافوا الحدود ما بينهم، ما لم يبلغ السلطان، وذلك محمود
عندهم... إلخ.

فَأَبَى^(١).

٦٢ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا القَعْنَبِيُّ، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار:

عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، وسفيان هو الثوري.
رواه البخاري ٤٥٥/١٠، وفي الأدب المفرد (٢٧٩)، ومسلم (٢٣١١)،
والترمذي في الشمائل (٣٥٢)، ووكيع في الزهد (٣٨٠)، وأبو داود الطيالسي
في المسند (١٧٢٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٨/١، وابن أبي الدنيا
في مكارم الأخلاق (٣٦٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٥٨٧/٢،
وأبو الشيخ ابن حيّان في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٥١، والبيهقي في دلائل النبوة
٢٨٠/١، والبغوي في شرح السنة ٢٤٩/١٣، وفي الأنوار في شمائل النبي
المختار ٢٨٣/١، كلهم بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

روى الحديث من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به، رواه أحمد
٣٠٧/٣، والحميدي في المسند (١٢٢٨)، والبرجواني في كتاب الجود والكرم
(١٠)، والدارمي في المسند (٧١)، وعبد بن حميد (١٠٨٧).

(٢) الحديث صحيح.

رواه مالك في الموطأ (٤٢)، من طريق زيد بن أسلم به.
ورواه من طريقه: أحمد ٢٢٦/١، والبخاري ٣١٠/١، ومسلم (٣٥٤)،
وأبو داود (١٨٧)، وابن خزيمة (٤١).
وقد روى الحديث عن ابن عباس، عدد من التابعين، منهم: عكرمة، ومحمد بن
عمرو بن عطاء، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار، وسليمان بن يسار، ومحمد بن =

٦٣ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق الهمداني:

عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهَ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا^(١).

٦٤ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مبارك بن فضالة، عن إسماعيل بن عبد الله:

عن أنس بن مالك، قال: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ طَبِيبًا قَطُّ^(٢).

٦٥ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي، عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير قال: أَخْبَرَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا^(٣)

= سيرين، وعلي بن عبد الله بن عباس، وغيرهم، راجع تخريج أحاديثهم في: المسند الجامع ٣٨٧/٨.

(١) الحديث تقدم برقم (٤٧)، وهو حسن.

(٢) إسناده حسن.

مبارك بن فضالة صدوق، لكنه مدلس، وقد عنعن في روايته هنا، إلا أنه جزم بالسماع عند أحمد كما سيأتي، وإسماعيل بن عبد الله هو ابن أبي طلحة الأنصاري. وعبد الرحمن هو ابن المبارك العيشي البصري.

رواه أحمد ٢٢٦/٣، و ٢٥٠، و ٢٦١، من طرق إلى المبارك بن فضالة به، وقد صرح المبارك في إحدى هذه الطرق بالسماع، فقال: حدثني إسماعيل... إلخ. وبهذا انتفى الخوف من تدليسه.

(٣) في ج: فإذا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ طَسْتُ، فَشَرِبَ^(١) مَا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِي، فَقَالَ: وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، لَا تَمَسَّكَ النَّارُ إِلَّا قَسَمُ الْيَمِينِ^(٢).

(١) في ج، م: يشرب.

(٢) إسناده حسن بالمتابعة.

سعد أبو عاصم هو سعد بن زياد، قال ابن أبي حاتم في الجرح ٨٣/٤: قال أبي: ليس بالمتين. وكيسان مولى عبد الله بن الزبير لم أقف له على ترجمة، ولكن جاء ذكره في الجرح في ترجمة سعد بن زياد.

والحديث رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عبد الله بن الزبير ص ٤٠٠، بإسناده إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٣٠/١ من طريق محمد بن موسى الجُرشي عن سعد أبي عاصم به.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٩٣/٤، وعزاه للغطريف في جزئه، وذكره أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال ٤٦٨/١٣، ونسبه إلى ابن عساكر، وقال: ورجاله ثقات.

وله طريق آخر، رواه أبو يعلى في مسنده الكبير، والبيهقي في دلائل النبوة، وابن عساكر في تاريخه، من طريق هنيذ بن القاسم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، أن أباه حدثه، وإسناده حسن.

قوله: (إِلَّا قَسَمُ الْيَمِينِ)، المراد به قوله تعالى في سورة مريم: ﴿وَلِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

قال الخطابي: معناه لا يدخل النار ليعاقب بها ولكنه يدخلها مُجْتَازاً ولا يكون ذلك الجواز إِلَّا قَدَرَ ما يُحِلُّ به الرجل يمينه. اهـ. انظر: التمهيد ٣٥٣/٦، وفتح الباري ١٢٣/٣.

٦٦ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الله بن أسماء، حدثنا جُوَيْرِيَّةُ،
عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ:
عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا
أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِسَيِّئِ الْكُفَرِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ
النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ^(١).

٦٧ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيُّ، حدثنا
سفيان، عن سليمان التَّيْمِيِّ، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ:

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٥٥٤/٦، وابن سعد في الطبقات ١/١٠٥، وابن عبد البر في
التمهيد ١٥٢/٩، كلهم بإسنادهم إلى مالك بن أنس به.
ورواه البخاري أيضاً ٦٤٠/٨، ومسلم (٢٣٥٤)، والترمذي (٢٨٤٠)، وفي
الشمائل (٣٦٦)، وأحمد (٨٠/٤)، و٨٤، وعبد الرزاق في المصنف
٤٤٦/١٠، والْحَمِيدِي في المسند (٥٥٥)، وابن سعد في الطبقات ١/١٠٥،
وابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٧/١١، والدارمي (٢٧٧٨)، والبزار في مسنده
٣٣٩/٨، وأبو يعلى في مسنده ٣٨٩/١٣، وابن حبان في الثقات ٢١٩/١٤
(الإحسان)، والآجري في الشريعة ص ٤٦٢، والطبراني في المعجم الكبير
١٢٠/٢، وأبونعيم في دلائل النبوة (١٩)، والبيهقي في الدلائل ١/١٥٢،
والبغوي في شرح السنة ٢١٢/١٣، وكتاب الأنوار في شمائل النبي المختار
١٣٩/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق (جزء السيرة النبوية ص ١٤)، من طرق
إلى الزهري به.

وقوله: (لي خمسة أسماء...) لم يرد به الحصر، وإنما أراد أن لي خمسة
أسماء أختص بها لم يسم بها أحد قبلي، أو مُعْظَمَةٌ أو مشهورة في الأمم
الماضية، أفاده الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٥٦/٦.
فائدة: جاء في حاشية أ: قال القاضي: العاقب آخر الأنبياء.

عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال: مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنَ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ (١).

٦٨ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا الرياشي، . حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا كثير بن زيد — وكان مولى لأسلم، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن كعب قال:

سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَعَرَفْنَا الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَمَا نَزَلَ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَائِظٌ إِلَّا تَوَخَيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَدَعَوْتُ فَعَرَفْتُ الْإِجَابَةَ (٢).

(١) الحديث صحيح.

سفيان هو الثوري، وأبو عثمان التَّهْدِي هو عبد الرحمن بن مُلٍّ.
رواه البخاري ١٣٧/٩، ومسلم (٢٧٤٠)، والترمذي (٢٧٨٠)، وابن ماجه (٣٩٩٨)، وأحمد ٢٠٠/٥، و ٢١٠، وعبد الرزاق في المصنف ٩٩/١١، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٥/٤، و ٦٥/١٥، والطحاوي في مشكل الآثار ٩٩/١١، وابن حبان ٣٠٦/١٣، والطبراني في الكبير ١٦٩/١، والبيهقي في السنن ٩١/٧، والقضاعي في مسند الشهاب ١١/٢، والبغوي في شرح السنة ١٢/٩، كلهم من طرق إلى سليمان التيمي به.
(٢) إسناده حسن.

الرياشي هو عباس بن الفرّج أبو الفضل النَّحْوِي.
وعبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أخو عبد الله بن كعب بن مالك، وهو تابعي روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وعائشة وغيرهم، ولكن جاء في المسند: عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وكذا في أطراف المسند المُسمى =

٦٩ - حدثنا أبو خليفة حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن

شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن:

عن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ
أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ ^(٢).

= بالمسند المعتبر ٤٤/٢، وفي تعجيل المنفعة ٧٥٠/١. قلت: ولعل هذا هو
الصحيح فيه، ويبدو أن الاختلاف إنما هو من كثير بن زيد فإنه كان يُخطئ
وَيَهْمُ.

رواه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٤٧)، بإسناده إلى أبي أحمد
الغطريفي به.

ورواه أحمد ٣٣٢/٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٤)، وابن سعد في
الطبقات الكبرى ٧٣/٢، كلهم من طريق كثير بن زيد به.

ومعنى قوله: (غائظ) أي أمر مهم، وفي المسند: غليظ، وانظر: لسان العرب
٣٢٨٢/٥.

(١) من ك.

(٢) الحديث صحيح.

رواه القعنبي في روايته للموطأ ص ٣٥ عن مالك به. ورواه من طريقه:
أبو داود (١١٢١).

ورواه البخاري ٥٧/٢، وفي جزء القراءة (٢٠٥)، ومسلم (٦٠٧)، والنسائي
٢٧٤/١، كلهم من طرق إلى مالك به.

وروي من طرق أخرى إلى الزهري، رواه: مسلم (٦٠٧)، والبخاري في جزء
القراءة (٢١٠)، والترمذي (٥٢٤)، والنسائي ٢٧٤/١، وابن ماجه (١١٢٢)،
والدارمي (١٢٢٣).

كما روي الحديث من طرق أخر عن أبي هريرة، فقد رواه سعيد بن المسيب،
وعراك بن مالك، عنه. انظر تخريج حديثهما في: المسند الجامع ٦٤٧/١٦.

٧٠ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن نافع:

عن ابنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا^(١).

٧١ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن محمد بن

يحيى بن حَبَّان عن الأعرج:

عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤/٤٣٤)، من طريق أبي خليفة عن القعنبي.

ورواه القعنبي في روايته للموطأ ص ٤٥، عن مالك به.

وروي الحديث من طرق كثيرة إلى مالك به، رواه أحمد ٢/٣٣، و ٦٣، والبخاري ٢/٦٠، ومسلم (٨٢٨)، والنسائي ١/٢٧٧، وابن أبي شيبة ٢/٣٥٣، وابن الجارود في المنتقى (٢٨٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٥٢، وابن حبان ٤/٤١٥، والبيهقي في السنن ٢/٤٥٣.

قوله: (لا يتحرى)، قال الإمام العراقي في طرح التثريب ٢/١٨٢: كذا وقع في الموطأ والصحيحين: لا يتحرى، بإثبات الألف، وكان الوجه حذفها ليكون ذلك علامة جزمه، ولكن الإثبات إشباع، فهو على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَقِي وَيَصْبِر﴾ فيمن قرأ بإثبات الياء.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مالك في الموطأ، من رواية يحيى الليثي عنه ١/٢٢١، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان به.

ورواه أحمد ٢/٤٦٢، و ٥٢٩، ومسلم (٨٢٥)، والنسائي ١/٢٧٦، وأبو عوانة =

٧٢ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج:

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ^(١).

٧٣ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج:

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ^(٢).

= في مستخرجه على مسلم ٣٧٩/١، كلهم بإسنادهم إلى مالك به.
رواه البخاري ٦١/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٨/٢، من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة به.

(١) الحديث صحيح.

وقد بحثُ جاهداً لأقف على هذا الإسناد الذي هو من رواية أبي الزناد عن الأعرج - في موضع آخر، فلم أظفر به، ولا شك أن هذا مما يزيد أهمية هذا الجزء.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن نقطة في التقييد ٣٠/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق (جزء عبد الله بن جابر ص ٢٦٥)، بإسنادهما إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه مالك في الموطأ - من رواية القعنبي - ص ٣٦ عن أبي الزناد به.
ورواه من طريقه: أحمد ٤٦٢/٢، وابن ماجه (٦٧٧).

وروي الحديث من أوجه أخرى عن أبي هريرة، رواه البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم، راجع تخريجها في: المسند الجامع ٦٥٦/١٦.

٧٤ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج:

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ^(١).

٧٥ - وبه: عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني:

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه مالك في الموطأ - من رواية القَعْنَبِيِّ - ص ٣٨، عن أبي الزناد به.
ورواه من طريقه: البخاري ٢٦٣/١، وأبو داود (١٤٠)، والنسائي ٦٥/١.
كما رواه أحمد ٢/٢٤٢، و ٢٥٤، و ٢٧٨، و ٤٦٣، ومسلم (٢٣٧)، من طرق
عن أبي الزناد عن الأعرج به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مالك في الموطأ - من رواية يحيى اللِّثِيِّ (٣٨). ولم أجده في رواية
القَعْنَبِيِّ المطبوعة، ولكن رواه أبو عوانة في مسنده ٢٤٧/١، من طريق
محمد بن حَيُّوهِ عن القَعْنَبِيِّ به.

ومن طريق مالك رواه: أحمد ٢/٢٣٦، و ٢٧٧، ومسلم (٢٣٧)، والنسائي
٦٦/١، وابن ماجه (٤٠٩)، وابن أبي شيبة ٢٧/١، وابن خزيمة (٧٥)،
والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢٠/١، والبيهقي في السنن ١٠٣/١،
والذهبي في معجم الشيوخ ٦/٢ - ٧.

وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن شهاب به، رواه أحمد ٢/٣٠٨،
و ٥١٨، والبخاري ٢٦٢/١، والدارمي (٧٠٩)، وابن خزيمة (٧٥). =

٧٦ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو عمر الحَوْضِي، حدثنا الحارث بن وَجِيه، عن مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين:

عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، أَلَا فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ، وَانْقُوا الْبَشَرَ^(١).

٧٧ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الخُزَاعِيُّ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حدثنا الحَسَنُ:

عن عمرو بن تَغْلِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

= ونقل ابن عبد البر في التمهيد ١٨/١١ عن الدارقطني قوله: لا يصح فيه عن مالك ولا عن الزهري غير حديث أبي إدريس الخولاني. (١) إسناده ضعيف.

فيه الحارث بن وجيه الرّاسبي البصري وهو ضعيف. وأبو عمر الحَوْضِي هو حفص بن عمر بن الحارث.

رواه تمام الرازي في الفوائد (الروض البسام ٢٥٣/١)، من طريق يوسف بن القاسم عن أبي خليفة به.

ورواه أبو داود (٢٤٨)، والترمذي (١٠٦)، وابن ماجه (٥٩٧)، والعقيلي في الضعفاء ٢١٦/١، وابن عدي في الكامل ٦١٢/٢، وأبو نُعَيْم في الحلية ٣٨٨/٢، والبيهقي في السنن ١٧٥/١، كلهم بإسنادهم الحارث بن وجيه به.

ونقل ابن حجر في تلخيص الحبير ١٤٢/١ عن الشافعي قوله: هذا الحديث ليس بثابت.

وقال البيهقي: أنكره أهل العلم بالحديث: البخاري، وأبو داود، والترمذي وغيرهم.

وقوله: (أبشر)، هو جمع بَشْرَةٍ، وهو ظاهر الجلد. انظر: لسان العرب ٢٨٦/١.

أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُمْطَرَةُ^(١).

٧٨ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا الخُزَاعِيُّ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ،
[عن عبد الله بن عبيد بن عُمير^(٢)] عن عبد الرحمن بن أبي عَمَّارٍ:

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: هُوَ
صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ الْمُحْرَمُ^(٣).

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٦٩/٥، و ٧٠، والبخاري ١٠٣/٦، و ٦٠٣، وابن ماجه (٤٠٩٨)،
كلهم بإسنادهم إلى جرير بن حازم به.

وقوله: (كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُمْطَرَةُ)، الْمَجَانُّ جمع الْمِجَنٍّ، وهو الثَّرَسُ،
والمطرقة: هي التي أطرقت، أي ألبست بِطِراقٍ، وهو الجلد الذي يغشاه، شبّه
وجوههم في عُرضها وبَسَطها وتدويرها بالثَّرسة وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها.
انظر: شرح السنة ٣٧/١٥، وفتح الباري ١٠٤/٦، وتحفة الأحوذى ٤٦١/٦.

(٢) هذه الزيادة من ك، ومن تهذيب الكمال، وقد سقطت من جميع النسخ، ولا بدّ
من إثباتها.

(٣) الحديث صحيح.

عبد الرحمن بن أبي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي،
الملقب بالقَسّ، وهو ثقة عابد.

رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٣٢/١٧، بإسناده المتصل إلى أبي أحمد
الغطريف به.

ورواه أبو داود (٣٨٠١)، من طريق محمد بن عبد الله الخُزاعي عن جرير بن
حازم به.

والحديث رواه أيضاً: أحمد ٢٩٧/٣، و ٣١٨، و ٣٢٢، والترمذي (٨٥١)،
وفي العلل الكبير (ترتيب العلل ٣١٨)، والنسائي ١٩١/٥، و ٢٠٠/٧، وابن =

٧٩ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر،
حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَزْنِي الرَّجُلُ (١)
حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَغُلُّ
حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، يَنْزِعُ مِنْهُ سِرْبَالُ الْإِيمَانِ (٢).

٨٠ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن
قتادة، عن نصر بن عاصم:

= ماجه (٣٢٣٦)، وابن أبي شيبة ٧٧/٤، والدارمي (١٩٤٨)، وأبو يعلى
الموصلی ٩٦/٤، وابن خزيمة (٢٦٤٥)، وابن الجارود (٤٣٨)، والطحاوي في
شرح معاني الآثار ١٦٤/٢، وفي مشكل الآثار ٩٣/٩، وابن حبان ٢٧٧/٩،
والدارقطني في السنن ٢٤٥/٢، والحاكم ٤٥٢/١، والبيهقي ٣١٨/٩، كلهم
يأسنادهم إلى عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار به.
والحديث سئل عنه الترمذي في العلل الإمام البخاري، فقال: هو حديث
صحيح. وكذا صححه ابن حبان وابن خزيمة والبيهقي.

(١) في ك، وحاشية ج: الزاني.

(٢) إسناده ضعيف جداً، ولكن الحديث صحيح مشهور.

فيه أبو هارون العبدي وهو عمارة بن جوين، وهو متروك الحديث.

وقد وجدت لحديثه متابعات، ولكنها لا تصح أيضاً، فرواه الحسن البصري،
وأبو صالح السمان، كلاهما عن أبي سعيد، وحديث الحسن رواه الطبراني في
المعجم الأوسط ١٧٠/١، وأما حديث أبي صالح فرواه البزار في مسنده
(كشف الأستار ٧٤/١).

وقد صح الحديث عن عدد من الصحابة، منهم عبد الله بن عباس، وأبو هريرة،
انظر تخريج حديثهما في: المسند الجامع ٣٥٣/٨، و ٤٦٩/١٤.

عن مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ^(١).

٨١ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان، عن شعبة، عن ثابت وحميد:

عن أنس قال: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَيْتُهُ مُفْطِرًا^(٢) إِلَّا يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ^(٣).

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن حبان ١٧٦/٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٤/١٩، من طريق أبي خليفة به.

ورواه البخاري في رفع اليدين (٧)، عن سليمان بن حرب عن شعبة به. وروي الحديث من طرق عن شعبة به، رواه: أحمد ٥٣/٥، والطيالسي (١٢٥٣)، والدارمي (٢٥٤)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي ١٢٢/٢، والطبراني في الكبير ٢٨٤/١٩، والبغوي في شرح السنة ٢٩/٣.

وروي أيضاً من طرق أخرى إلى قتادة به، رواه: مسلم (٣٩١)، وأحمد ٤٣٦/٣، و ٥٣/٥، والبخاري في رفع اليدين (٦٥)، والنسائي ١٢٢/٢، وما بعدها، وابن ماجه (٨٥٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/١، والدارقطني في السنن ٢٩٢/١، والبيهقي في السنن ٢٥/٢، كلهم بإسنادهم إلى قتادة به.

(٢) في ج: يفطر.

(٣) الحديث صحيح.

ثابت هو ابن أسلم البُناني، وحميد هو الطويل.

رواه البخاري ٤١/٦، وعلي بن الجعد في مسنده ٦٣٩/١، وأبو القاسم البغوي =

٨٢ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شُعْبَةُ،
عن خَالِدِ الْحَذَاءِ، عن أَبِي قِلَابَةَ:

عن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ^(١).

٨٣ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شُعْبَةُ،
عن زُبَيْدٍ وَمَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ:

عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ
كُفْرٌ^(٢).

= في روايته لمسند ابن الجعد ١/ ٦٤٠، كلهم بإسنادهم إلى شعبة به.
فائدة: جاء في رواية البخاري وغيره أن أبا طلحة كان لا يصوم بسبب الغزو.
قال ابن حجر في الفتح: وإنما ترك التطوع بالصوم لأجل الغزو خشية أن يضعفه
عن القتال.

(١) الحديث صحيح.

رواه الإمام ابن قدامة المقدسي في مشيخته (الشيخ الثلاثون ٨ ب — مخطوط)،
بإسناده إلى أبي أحمد الغطريف عن أبي خليفة به.

ورواه ابن حبان في الصحيح (الإحسان ١٥/ ٤٦٢)، من طريق أبي خليفة به.

والحديث رواه البخاري ١٣/ ٢٣٢ عن سليمان بن حرب عن شعبة به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن خالد الحذاء به، رواه: البخاري ٧/ ٩٢،
و ٨/ ٩٤، ومسلم (٢٤١٩)، وأبو يعلى ٥/ ١٩٠.

(٢) الحديث صحيح.

زيد هو ابن الحارث الياامي، ومنصور هو ابن المعتمر، والأعمش هو
سليمان بن مهران.

روته الشيخة أمة الله بنت عبد الرحمن الحنبلية في جزء من حديثها (٢)، =

٨٤ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَوْنِ بن أبي جَحِيفَةَ:

عن أبيه، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرُونَ وَرَاءَ الْعَنْزَةِ^(١).

٨٥ — حدثنا أبو خليفة لفظاً، حدثنا مسلم بن إبراهيم، وشُعَيْثُ بن مُخْرِزٍ، عن شُعْبَةَ، عن يعلى بن عطاء، عن عُمَارَةَ بن حَدِيدٍ:

عن صَخْرِ الْغَامِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي

بإسنادها إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه ابن حبان في صحيحه ٢٦٦/١٣، من طريق أبي خليفة عن سليمان بن حرب به.

ورواه البخاري ٤٦٤/١٠، وفي الأدب المفرد (٤٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٦٥/١، وابن منده في الإيمان (٦٥٥)، والبيهقي في السنن ٢٠٩/١٠، من طريق سليمان بن حرب به.

ورواه البخاري ١١٠/١، ومسلم (١١٦)، وأحمد ٣٨٥/١، و٤١١، و٤٣٩، و٤٥٤، والنسائي ١٢٢/٧، وابن ماجه (٦٩)، والطيالسي (٢٤٨)، وأبو عَوَانَةَ ٢٤/١، وابن منده (٦٥٤)، والبيهقي في السنن ٢٠/٨، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨٥/١٣، كلهم بإسنادهم عن شعبة به.

وللحديث طرق أخرى عن ابن مسعود، راجع: المسند الجامع ٤٨٢/١١، وحاشية صحيح ابن حبان ٢٦٧/١٣.

(١) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٥/٢٢، عن أبي خليفة به. ورُوي الحديث من طرق أخرى عن شعبة به، رواه: البخاري ٥٧٥/١، وأبو داود (٦٧٤)، والطبراني في معجمه ١١٥/٢٢.

بُكُورِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ يَبْعَثُ غُلَمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ^(١).

(١) إسناده ضعيف.

فيه عمارة بن حدير البجلي وهو مجهول.
وشعيث بن مُحَرِّز بصري، قال عنه أبو حاتم: شيخ، روى عنه جماعة، آخرهم أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب. انظر: الجرح والتعديل ٣٨٦/٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٣٥٣/٣.

رواه ابن حبان في الصحيح (الإحسان ٦٣/١١)، عن أبي خليفة به.
ورواه أحمد ٤١٦/٣، و ٤٣٢، و ٣٨٤/٤، و ٣٩٠، والطيالسي (١٢٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣١٠/٤، وابن الجعد في مسنده ٨٩٧/٢، والدارمي (٢٤٤٠)، وعبد بن حميد (٤٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨/٨، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٧٧٤/٢، والمزي في التهذيب ١٢٥/١٣، بإسنادهم إلى شعبة به.

وروي الحديث من طرق أخرى إلى يعلى بن عطاء به، رواه: أحمد ٤١٧/٣، و ٤٣١، و ٣٩٠/٤، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن أبي شيبة ٥١٦/١٢، والمحاملي في الأمالي (٣٣١)، وحمزة السهمي في تاريخ جُرْجان ص ٤١٤، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤٤١/٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٢٠/١، والذهبي في معجم الشيوخ ١١٨/٢.

قلت: وهذا الحديث له شواهد كثيرة، يرتقي بها إلى درجة الحسن، وقد جمع المنذري طرقه عن عدد من الصحابة، فبلغت عشرين طريقاً، وقال ابن حجر: ومنها ما يصح ومنها ما لا يصح، وفيها الحسن والضعيف. انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٩٠.

٨٦ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسلم، عن شعبة، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبيه:

عن عبد الله بن عمرو، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذُنُ لِي بِالْجِهَادِ؟ قَالَ: أَلَيْكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْهَبْ فَبِرَّهُمَا، قَالَ: فَذَهَبَ وَهُوَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ^(١).

٨٧ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسلم، عن شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود:

عن أبيه، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا حَمَلَكُمَا عَلَيَّ أَنْ لَمْ^(٢) تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ قَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا

(١) إسناده حسن بالمتابعة.

عطاء — والد يعلى — هو العامري، لم يوثقه أحد، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٠٢/٥.

والحديث رواه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٦٤/٢)، من طريق أبي خليفة به.

ورواه أحمد ١٩٧/٢، عن بهز بن أسد، عن شعبة به.

وقد توبع عطاء في روايته عن عبد الله بن عمرو، فقد تابعه: أبو العباس الشاعر وهو السائب بن فروخ، رواه البخاري ١٤٠/٦، و ٤٠٣/١٠، وأبو داود (٢٥٢٩)، وابن حبان ١٦٤/٢، والطبراني في المعجم الأوسط ١٨/٩، وابن الأعرابي في المعجم ٣٧١/٢، ٣٧٢.

(٢) في ج، م: لا.

الصَّلَاةَ فَصَلَّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ^(١).

٨٨ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد وشعيب بن مُخْرِزٍ، عن
شُعْبَةَ، عن سليمان، عن زيد بن وهب قال:

حدثنا عبدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:
إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ
عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا، فَيُؤَمِّرُ
بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، يَقُولُ: أَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، وَإِنَّ
الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ،
فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَخْتِمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ،
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ،

(١) إسناده صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه ٤/٤٣١، والطبراني في الكبير ٢٢/٢٣٢، عن
أبي خليفة به.

ورواه أبو داود (٥٧٥)، وأبو داود الطيالسي (١٢٤٧)، والطحاوي في شرح
معاني الآثار ١/٣٦٣، والدارقطني ١/٤١٣، والطبراني في المعجم الكبير
٢٢/٢٣٣، كلهم بإسنادهم إلى شعبة به.

وروي الحديث من طرق أخرى إلى عطاء بن يعلى به، رواه أحمد ٤/١٦٠،
و ١٦١، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٢/١١٢، و ٣/٦٧، والدارمي (١٣٧٤)،
وابن خزيمة (١٢٧٩) و (١٦٣٨)، و (١٧١٣)، والحاكم في المستدرک
١/٢٤٤.

وقوله: (تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا) الفرائص: جمع فريضة، وهي اللحمة من الجنب
والكتف التي لا تزال تُرْعَدُ — أي تتحرك — من الدابة، فاستُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ، لَأَنَّهُ
فَرِيسَةٌ، وهي ترجف عند الخوف. أفاده ابن الأثير في جامع الأصول ٥/٦٥١.

فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ^(١).

٨٩ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن مُخْرِزٍ وأبو عمر الحَوْضِيُّ قالوا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ، عن عطاء الكِنَّخَرَانِيِّ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ:

عن أبي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

سليمان هو ابن مهران الأعمش، وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي. رواه صدر الدين البكري في كتاب الأربعين ص ٨٩ — ٩٠، بإسناده إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه ابن حبان في صحيحه ٤٧/١٤، عن أبي خليفة به.

ورواه البخاري ٤٧٧/١١، من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

ورؤي الحديث من طرق عن شعبة به، رواه البخاري ٤٤٠/١٣، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، والطيالسي (٢٩٨).

كما روي من طرق كثيرة عن الأعمش به، رواه: البخاري ٣٠٣/٦، والترمذي (٢١٣٧)، وابن ماجه (٧٦)، وأحمد (٣٨٢/١)، و٤٣٠، والحميدي (١٢٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٥)، وأبو يعلى في مسنده (٨٩/٩)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٤٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٨٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٦٠/٩، والذهبي في معجم الشيوخ ١٢٥/٢.

(٢) إسناده صحيح.

محمد بن كثير هو العبدى، وأبو عمر الحَوْضِيُّ هو حفص بن عمر بن الحارث. رواه ابن ناصر الدين الدمشقي في منهاج السلامة في ميزان القيامة ص ٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٢٢/٢٠، والشيخة أمة الله مريم بنت عبد الرحمن =

٩٠ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، عن شعبة، عن منصور،

عن ربعي:

عن أبي مسعود البدري، عن رسول الله ﷺ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ^(١).

= الحنبلي في جزء من حديثها رقم (٣)، بإسنادهم إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه ابن حبان في صحيحه ٢/٢٣٠، عن أبي خليفة به.

ورواه أبو داود (٤٧٩٩)، من طريق محمد بن كثير والحوضي عن شعبة به.

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٩، والطبراني في المكارم (٤)، من طريق الحوضي وغيره عن شعبة به.

وروي الحديث من طرق إلى شعبة به، رواه: أحمد ٦/٤٤٢، و ٤٤٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، والترمذي (٢٠٠٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/٥١٦، والبرجواني في كتاب الكرم والجود (١٣)، وعبد بن حميد (٢٠٤)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٧٣)، والآجري في الشريعة ص ٣٨٢، وجزء فيه من حديث ابن شاهين ص ٣٥٣، والماليني في كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية (١٥).

وللحديث طرق أخرى، ذكرها محقق كتاب ابن شاهين، ومحقق كتاب منهاج السلامة، فليراجعهما من شاء.

(١) الحديث صحيح.

منصور هو ابن المعتمر، وربعي هو ابن حراش، وأبو مسعود البدري هو عقبة بن عمرو الأنصاري.

رواه النعالي البغدادي في مشيخته ص ٩٣، والبكري في كتاب الأربعين ص ٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/١٤٢، بإسنادهم إلى أبي أحمد الغطريف به.

ورواه ابن حبان في صحيحه ٢/٣٧١، وأبو بكر القطيعي في زياداته على مسند أحمد ٥/٢٧٣، عن أبي خليفة به.

=

٩١ — حدثنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبد الله، عن زيد بن أَرْطَاة:

عن أبي الدرداء، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ:

= والحديث رواه أبو داود (٤٧٩٧)، من طريق القعنبي عن شعبة به.
وروي الحديث من طرق عن منصور به، رواه: أحمد ١٢١/٤، و ١٢٢،
و ٢٧٣/٥، والبخاري ٥١٥/٦، و ٥٢٣/١٠، وفي الأدب المفرد
(٥٩٧)، وابن ماجه (٧١٨٣)، والطيالسي (٦٢١)، وابن أبي الدنيا في
مكارم الأخلاق (٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٠/٤، والبيهقي في السنن
١٩٢/١٠.

فائدة: لم يرو عبد الله بن مسَلَمَةَ القَعْنَبِي عن شعبة إلا هذا الحديث، ويُنَّ
أبو خليفة الجُمَحِي السبب في ذلك، فقد روى العَبْدَرِي في رحلته ص ١١٠
بإسناده إليه أنه قال: كان السبب في أن لم يسمع القعنبي من شعبة غير هذا
الحديث أنه وافى البصرة نحو شعبة لسمع منه، وبكر فصادف المجلس قد
انقضى، وقد انصرف شعبة إلى منزله، فحملة الشره على أن سأل عن منزل
شعبة، فأرشد إليه، فوجد الباب مفتوحاً، فدخل من غير استئذان، فصادف
شعبة جالساً على البالوعة يبول، فقال: السلام عليكم، رجل غريب قدمْتُ من
بلد بعيد لتحدثني بحديث رسول الله ﷺ، فاستعظم شعبة ذلك، فقال: يا هذا،
دخلت منزلي بغير إذن وتكلمني على مثل هذا الحال، تأخر عني حتى أصلح من
شأني، فقال: إني أخشى الفَوْتُ، فقال: تخشى الفَوْتُ بمقدار ما أصلح من
شأني، فأكثر عليه الإلحاح، قال: وشعبة يخاطبه وذكره في يده يستبرئ، فلما
أكثر، قال: أكتب حديث منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن أبي مسعود
البَدْرِي، عن النبي ﷺ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ . . . الحديث.

ثم قال: والله لا أحدثك بغير هذا الحديث، ولا حدثت قوماً تكون فيهم. اهـ.
وقال الذهبي في السير ٢٦١/١٠: والحديث يقع عالياً في جزء الغطريف.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، عَتَقَ^(١) اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ^(٢).

(١) في أ، م، ك: أعتق.

(٢) إسناده متروك.

فيه عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الشامي، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب. وأبو بكر بن عبد الله هو ابن أبي مريم وهو ضعيف الحديث. وزيد بن أرقطاة تابعي ثقة، إلا أن روايته عن أم الدرداء منقطعة.

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦١)، عن أبي خليفة به. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٨/٢، وعزاه لابن السني وابن عساكر.

* * *

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

فهارس الكتاب^(١)

- (١) فهرس الأحاديث على حروف المعجم.
- (٢) فهرس الأحاديث على أبواب الفقه.
- (٣) فهرس الأعلام.
- (٤) فهرس الموضوعات.

(١) الفهارس مرتبة على أرقام الأحاديث، ما عدا فهرس الموضوعات، فهو مرتب على الصفحات.

(١) فهرس الأحاديث على حروف المعجم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن	أبو الدرداء	٨٩
أشأب رسول الله ﷺ؟	عبد الله بن بسر	٤٥
أكثرها من الصلاة علي	أنس	٤٧
الأكل بأصبع واحدة أكل الشيطان	أبو هريرة	٤١
أكل كتف شاة	ابن عباس	٦٢
ألا لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل	عبد الرحمن بن	
أبي بكر وعمر	عوف	٢٩
ألك والدان؟	ابن عمرو	٨٦
أن رجلين ادعيا بغيراً . . .	أبو موسى	١٤
أنه تصيبني الجنابة، فأمره أن يغسل	عمر	٩
أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس	٤٤ ، ٤٣
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو هريرة	٧٣
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه الماء	أبو هريرة	٧٤
إذا صليتما في رحالكما	يزيد بن الأسود	٨٧
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم	ابن عمر	١٧
إن الله اختارني واختار لي أصحاباً	سالم بن عويم	٣٧

٢٢	أبو أمامة	إن الله تعالى أعطى كل ذي حق حق
٣١	علي	إن الله يغضب لغضبك
٨٨	ابن مسعود	إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين ليلة
٥٢	عمر	إن رسول الله خوَّفنا كل منافق عليم
٢٨	ابن عمر	إن لكل نبي رفيق
٩٠	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
٧٧	عمرو بن تغلب	إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً
٤٨	أبيّ	إن من الشعر حكمة
٥٩	سعيد بن المسيب	إن هذا حد من حدود الله
٣٦	حذيفة	اقتدوا بالذين من بعدي
٧٦	أبو هريرة	تحت كل شجرة جنابة
٣	علي	جعل ثلاثة أيام ولياليهم للمسافر
٢٠	زيد بن ثابت	الحج والعمرة فريضتان
٥٥	أنس	الحجر الأسود من حجارة الجنة
٣٤	علي	خيركم بعد رسول الله أبو بكر . .
٦٨	جابر	دعا في مسجد الأحزاب يوم الاثنين
٨٣	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق
٤٢	عثمان	الصبيحة تمنع الرزق
٢٥	جابر	صلوا على صاحبكم
٨٤	أبو جحيفة	صلى بهم الظهر ركعتين
٥٠	ابن عباس	العائد في هبته كالعائد في قيئه
٥٨	أبو هريرة	عجب ربنا من أقوام يُقادون إلى الجنة
١٦	زيد بن خالد	عرفها سنة
٢٦	جابر	عليه دين
١٣	ابن عباس	قضى بشاهد ويمين

٨١	أنس	كان أبو طلحة لا يصوم
٨٠	مالك بن الحويرث	كان إذا كبر رفع يديه إذا دخل الصلاة
٥	صفوان	كان رسول الله يأمرنا أن نمسح عليهما
٥٣	أنس	كان يبدأ الفطر بالتمر
٥١	عمر	كانت لغة إسماعيل قد درست
١٩	النعمان	كل بنيك قد نحلت مثل الذي نحلت النعمان
٤	صفوان	كنا إذا كنا مع رسول الله سفراً لم ننزع الخفين
١٠	عائشة	كنت أفرك المني
٣٣	ابن عباس	لأقاتلن العمالقة في كتيبة
٦٠	محمد الباقر	لا تشفع في حد إذا بلغ السلطان
٢	علي	لا تفعل ، إذا رأيت المني فاغسل ذكرك
٥٤	أبو بكر	لا نورث ما تركناه صدقة
٧٠	ابن عمر	لا يتحرى أحدكم أن يصلي عند طلوع
٧٩	أبو سعيد	لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن
٨٢	أنس	لكل أمة أمين
٨٥	صخر الغامدي	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٥٧	أبو هريرة	لو كان العلم معلقاً بالثريا
٤٩	ابن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
٦٦	جبير بن مطعم	لي خمسة أسماء
٦١	جابر	ما سئل رسول الله شيئاً
١١	أبي بن كعب	الماء من الماء
٦٧	أسامة	ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
٨٧	يزيد بن الأسود	ما حملكما على أن لم تصليا؟
٦٤	أنس	ما رأيت رسول الله رد طيباً قط
٣٨	ابن عمر	ما رأيت رسول الله مفطراً يوم جمعة

٤٠	ابن عباس	ما قال عبد عند مريض
٧	أبو أمامة	ما من امرئ مسلم يحضر صلاة مكتوبة
٨	أبو أمامة	ما من رجل مسلم يتوضأ
٣٠	علي	من أحبني وأحب هذين وأمهما
٦٩	أبو هريرة	من أدرك ركعة من الصلاة
٧٥	أبو هريرة	من توضأ فليستثر
١٨	أنس	من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
١٢	ابن عمر	من جاء منكم الجمعة فليغتسل
٦٣	أنس	من ذكرت عنده فليصل عليّ
١٥	سعيد بن زيد	من ظلم من الأرض شبراً
٥٦	ابن مسعود	من غشنا فليس منا
٩١	أبو الدرداء	من قال حين يُصبح
٤٦	ابن مسعود	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ
٣٩	جابر	نهى أن يكون الإمام مؤذناً
٧٢ ، ٧١	أبو هريرة	نهى عن الصلاة بعد العصر
٢١	ابن عمر	نهى عن مُتعة النساء
٣٥	أبو سعيد	هذا وشيعته هم الفائزون
٢٤	أبو هريرة	هل ترك ديناً
٢٣	أبو هريرة	هل ترك لدينه من وفاء
٢٧	أنس	هل عليه دين
٧٨	جابر	هو صيد، ويُجعل فيه كبش إذا صاده المحرم
٦٥	سلمان	ويل لك من الناس
٦	جابر	ويل للأعقاب من النار
٣٢	ابن عمر	يا علي أنت في الجنة
١	علي	يكفيك منه الوضوء

(٢) فهرس الأحاديث على أبواب الفقه

الحديث	الراوي	رقم الحديث
كتاب الإيمان		
التحذير من الكذب على رسول الله	عبد الله بن مسعود	٤٦
التحذير من المنافق	عمر بن الخطاب	٥٢
لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن	أبو سعيد الخدري	٧٩
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبد الله بن مسعود	٨٣
إنَّ خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين	عبد الله بن مسعود	٨٨
كتاب العلم		
لو كان العلم معلقاً بالثريا لتناوله قوم		
من أبناء فارس	أبو هريرة	٥٧
كتاب الطهارة		
الوضوء من المذي	علي بن أبي طالب	٢ ، ١
في طهارة المنى	عائشة	١٠
الماء من الماء	أبي بن كعب	١١
صفة الغسل من الجنابة	عمر ، أبو هريرة	٧٦ ، ٩
غسل لمن أتى الجمعة	ابن عمر ، أنس	١٨ ، ١٢
الوتر عند الاستجمار	أبو هريرة	٧٥ ، ٧٤

٧٥ ، ٧٤	أبو هريرة	الاستنثار في الوضوء
٦	جابر بن عبد الله	ويل للأعقاب من النار
٦٢	عبد الله بن عباس	ترك الوضوء مما مسته النار
٥ ، ٤ ، ٣	علي ، صفوان	المسح على الخفين
١٧	عبد الله بن عمر	ولوغ الكلب في الإناء

كتاب الصلاة

٧	أبو أمامة	تكفير الصلاة للخطايا
٣٩	جابر بن عبد الله	لا يكون الإمام مؤذناً
٤٤ ، ٤٣	أنس	كيفية الأذان والإقامة
٧٠	عبد الله بن عمر	النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
٧٢ ، ٧١	أبو هريرة	النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح
٧٣	أبو هريرة	تأخير صلاة الظهر عند اشتداد الحر
٨٠	مالك بن الحويرث	رفع اليدين في الصلاة
٨٧	يزيد بن الأسود	فيمن أدرك الصلاة وقد صلى في بيته
٨٤	أبو جحيفة	سترة المصلي

كتاب الجنائز

أبو هريرة ، جابر بن عبد الله ،	الصلاة على المديون
أنس بن مالك ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦	

كتاب الصيام

٥٣	أنس بن مالك	الإفطار بالتمر
٣٨	عبد الله بن عمر	الصيام يوم الجمعة

كتاب الحج

٢٠	زيد بن ثابت	الحج والعمرة فريضتان
٥٥	أنس بن مالك	الحجر الأسود من الجنة
٧٨	جابر بن عبد الله	صيد الضبع للمحرم

كتاب الصيد		
٤٩	عبد الله بن مغفل	النهي عن اقتناء الكلب
كتاب القضاء		
١٤	أبو موسى الأشعري	القضاء فيمن لم تكن بينه
١٣	عبد الله بن عباس	القضاء بشاهد ويمين
كتاب اللقطة		
١٦	زيد بن خالد	حكم اللقطة
كتاب الهبة		
١٩	النعمان بن بشير	التسوية بين الأولاد في الهبة
٥٠	عبد الله بن عباس	العائد في هبته كالعائد في قيئه
كتاب الوصايا		
٢٢	أبو أمامة الباهلي	ما جاء في أنه لا وصية لوارث
كتاب المظالم		
١٥	سعيد بن زيد	إثم من ظلم شيئاً من الأرض
كتاب الحدود		
٥٩	سعيد بن المسيب	لا تجوز الشفاعة في الحد
٦٠	محمد الباقر	لا شفاعة في الحد إذا بلغ السلطان
كتاب النكاح		
٢١	عبد الله بن عمر	النهي عن مُتعة النساء
كتاب الجهاد		
٨٥	صخر الغامدي	البركة في البكور
٨١	أنس بن مالك	ترك الصوم لأجل الغزو
٥٨	أبو هريرة	الأسير يوثق
٨٦	عبد الله بن عمرو	الجهاد وله والدان

كتاب الأدب

٤١	أبو هريرة	الأكل بثلاث أصابع
٤٢	عثمان بن عفان	الوقت الذي يكره فيه النوم
٤٨	أبي بن كعب	أن من الشعر حكمة
٥٦	عبد الله بن مسعود	من غشنا فليس منا
٨٩	أبو الدرداء	أثقل شيء في الميزان حسن الخلق
٩٠	أبو مسعود البصري	في فضل الحياء

كتاب الدعاء والذكر

٦٣ ، ٤٨	أنس بن مالك	فضل الصلاة على النبي ﷺ
٤٠	عبد الله بن عباس	الدعاء للمريض عند العيادة
٦٨	جابر بن عبد الله	الدعاء بين الظهر والعصر يوم الأربعاء
٩١	أبو الدرداء	من أذكار الصباح: لا إله إلا الله والله أكبر

كتاب المناقب

٤٥	عبد الله بن بسر	في شبهه ﷺ
٥١	عمر بن الخطاب	فصاحته ﷺ
٦٦	جبير بن مطعم	أسماءه ﷺ
٦١	جابر بن عبد الله	كرمه ﷺ
٥٤	أبو بكر الصديق	تركته ﷺ
٣٧	سالم بن عويم	في فضائل الصحابة
٢٨	عبد الله بن عمر	مناقب أبي بكر الصديق
٢٩	عبد الرحمن بن عوف	
٣٤	علي بن أبي طالب	
٣٦	حذيفة	
٢٩	عبد الرحمن بن عوف،	مناقب عمر بن الخطاب
٣٦ ، ٣٤	علي، حذيفة	

٣٣ ، ٣٢	ابن عمر، ابن عباس،	مناقب علي بن أبي طالب
٣٥	أبو سعيد	
٣٠	علي بن أبي طالب	مناقب الحسن والحسين
٣١	علي بن أبي طالب	مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٨٢	أنس بن مالك	مناقب أبي عبيدة بن الجراح
٦٥	سلمان الفارسي	مناقب عبد الله بن الزبير
	كتاب الفتن	
٦٧	أسامة بن زيد	فتنة النساء
٧٧	عمرو بن تغلب	قتال الترك



(٣) فهرس الأعلام

الاسم	رقم الحديث	الاسم	رقم الحديث
	[أ]		
إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل : ٣٣		أحمد بن عبد الله أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي	
إبراهيم بن بشار الرمادي : ٣٦ ، ٣٧		أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس الشافعي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ،	
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٤٨		٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،	
إبراهيم بن طهمان : ٤٧ ، ٦٣		١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،	
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري : ٢٦		٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،	
إبراهيم بن محمد بن مالك : ٣٥		٢٧	
أبي بن كعب : ١١ ، ٤٨		أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر : ٤١	
أحمد بن الحسن بن خراش : ٥٢		أحمد بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر : ٥١	
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي : ٣٢		أحمد بن منصور بن سيار الرمادي : ١١ ،	
أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير		١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥	
		أحمد بن يحيى الصوفي : ٣٥	
		أحنف بن قيس : ٥٢	
		أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله	

إدريس بن يزيد الأودي : ٤٠

أسامة بن زيد بن حارثة : ٥٩ ، ٦٠ ،

٦٧

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله

أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد

بن الحارث

أسلم مولى عمر : ٣٢

إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة

الأنصاري : ٦٤

إسماعيل بن عمرو البجلي : ٣٩

إسماعيل بن عياش : ٢٢

إسماعيل بن مسلم المكي : ٢٠

إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل :

٣٣

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

أبو أمامة الباهلي = صدي بن عجلان

أنس بن مالك : ١٨ ، ٢٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ،

٤٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٨٢

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد

أيوب بن تميمة السخيتاني : ٤٣

أبو بدر - شجاع بن الوليد

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ١٤

بريد بن أبي مريم : ٥٣

بريدة بن الحُصيب الأسلمي : ٥١

بشير بن سعد أبو النعمان : ١٩

أبو بكر الصديق : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٥٤

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

المخزومي : ٤٨

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم : ٩١

[ب]

بلال بن رباح : ٤٣ ، ٤٤

[ث]

ثابت بن أسلم البُناني : ٨١

[ج]

جابر بن عبد الله : ٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٩ ،

٦١ ، ٦٨ ، ٧٨

جابر بن يزيد بن الأسود : ٨٧

جبير بن مطعم : ٦٦

أبو جُحيفة : ٨٤

جرير بن حازم : ٧٧ ، ٧٨

جعفر بن زياد : ٣٩

جعفر بن سليمان الضُّبعي : ٧٩

جعفر بن محمد الصادق : ٣٠ ، ٣١ ، ٦٠

أبو جَنَاب الكلبي = يحيى بن أبي

حية

جويرية بن أسماء بن عبيد: ٥٤،

٦٦

[ح]

حاتم بن الليث أبو الفضل الجوهري:

٥١

الحارث بن وجيه: ٧٦

حبیب بن أبي ثابت: ١

حذيفة بن اليمان: ٣٦

حريز بن عثمان: ٤٥

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٤٩،

٧٧، ٥٢

الحسن بن زياد: ٢١

الحسن بن علي أبو محمد الحلواني:

٥٣

الحسن بن سفيان النسوي: ٤١، ٤٢

الحسن بن محمد الزعفراني: ١٦، ١٩

الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي:

■

الحسين بن زيد: ٣١

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣٠،

٣١

الحسين بن واقد: ٥١

الحسين بن الوليد: ٤٢

حصين بن قبيصة: ٢

حفص بن عمر أبو عمر الضرير البصري:

٣٦

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبو

عمر الحوضي البصري: ٤٨، ٧٦،

٨٩

حفص بن غياث: ٣٨

أبو حفص المكي = عمر بن حفص

الحكم بن عتيبة: ٣

حماد بن أبي حمزة الإشكري: ٥١

حماد بن زيد: ٥٢

حماد بن سلمة: ٤٤، ٥٩

حمدان الوراق = محمد بن علي بن مهران

حميد بن أبي حميد الطويل: ٨١

حميد بن قيس الأعرج: ١٠

أبو حنيفة النعمان = النعمان بن ثابت

الكوفي

[خ]

خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ١١

خالد بن علقمة: ٣٤

خالد بن مهران الحذاء: ٤٤، ٨٢

أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجُمحي

[د]

أبو داود السجستاني = سليمان بن

الأشعث

داود بن الزبرقان : ٢٩

داود بن شبيب : ٤٤

داود بن أبي هند : ١٩

أبو الدرداء : ٨٩ ، ٩١

أم الدرداء : ٨٩

الدقيقي = محمد بن عبد الملك

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة

[ر]

ربيع بن حراش : ٣٦ ، ٩٠

ربيع بن غلية : ١٩

الربيع بن مسلم : ٥٨

ربيع بن أبي عبد الرحمن الرأي : ١٦

رشد بن سعد : ٤١

أبو الرصافة الباهلي : ٧

رقبة بن مصقلة : ٥٣

الركين بن الربيع بن عميلة : ٢

الرمادي = أحمد بن منصور بن سيار

الرياشي = عباس بن الفرغ أبو الفضل
النحوي

[ز]

زائدة بن قدامة : ٢٦

زبيد الياامي : ٨٣

زر بن حبش : ٤ ، ٥ ، ٥٦

الزعراني = الحسن بن محمد الزعفراني

زكريا بن زياد : ٢١

زكريا بن يحيى : ٤٠

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي : ٤

زيد بن أوطاة : ٩١

زيد بن أسلم : ٣٢ ، ٦٢

زيد بن ثابت : ٢٠

زيد بن الحباب : ١٣

زيد بن خالد الجهني : ١٦

زيد بن وهب : ٨٨

[س]

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب :

٢٨

سالم بن عويم بن ساعدة : ٣٧

سعد بن زياد أبو عاصم مولى سليمان بن

علي : ٦٥

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري : ٣٥ ،

٧٩

أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن

حصين

سعيد بن أبي بردة الأشعري : ١٤

سعيد بن جبير : ١ ، ٤٠

سعيد بن الحكم بن أبي مريم: ١٧

سعيد بن عبيد أبو عامر: ٤٩

سعيد بن أبي كرب: ٦

سعيد بن المسيب: ٤٢، ٥٠، ٥٩

سفيان بن سعيد الثوري: ٣، ١٦، ١٨

٦١، ٦٧

أبو سفيان بن العلاء: ٤٩

سفيان بن عيينة: ٣٦

سلمان الفارسي: ٦٥

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:

٢٣، ٢٤، ٦٩

سلمة بن كهيل: ٣٣، ٣٤

سليمان بن أرقم: ٤٢

سليمان بن بلال: ٦٠

سليمان بن حرب: ٨٠، ٨١، ٨٢

٨٣، ٨٤

سليمان بن الأشعث أبو داود

السجستاني: ٢٢

سليمان بن طرخان التيمي: ٦٧

سليمان بن مهران الأعمش: ٨٣، ٨٨

أبو سويد بن المغيرة: ٥٢

سيف بن سليمان: ١٣

[ش]

شاذ بن فياض: ٥٥

شجاع بن الوليد أبو بدر: ٤، ٧، ٨

شرحبيل بن مسلم: ٢٢

شريح بن هانئ: ٣

شعبة بن الحجاج: ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٨٠

٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦

٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠

شُعَيْث بن مُحَرِّز: ٨٥، ٨٨، ٨٩

شقيق بن سلمة أبو وائل: ٤٦، ٨٩

شمر بن عطية: ٨

ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن

شهاب الزهري

شهر بن حوشب: ٨، ٥٧

أبو صالح الفراء = محبوب بن موسى

الأنطاكي

[ص]

صخر الغامدي: ٨٥

صُدي بن عجلان أبو أُمّامة الباهلي: ٧

٨، ٢٢

صفوان بن عسال: ٤، ٥

[ض]

الضحّاك بن مخلد أبو عاصم النبيل: ١٢

[ط]

طلحة بن عبد الله بن عوف: ١٥

[ع]

عاصم بن بهدلة : ٤ ، ٥ ، ٤٦ ، ٥٦

عاصم بن علي : ٢٤

أبو عاصم النبيل = الصحاك بن مخلد

عامر بن شراحيل الشعبي : ١٩

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس

الخولاني : ٧٥

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم

المؤمنين : ١٠

أبو العباس بن سريج = أحمد بن عمر بن

سُريج

عباد بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي :

٣

عباس بن الفرّج أبو الفضل الرياشي

النحوي : ٦٨

عباس بن محمد الدوري : ٢٧

عبد الحميد بن أبي أمية : ٢٧

عبد خير بن يزيد : ٣٤

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث : ٤٨

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم :

٥٨

عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن

ساعة : ٣٧

عبد الرحمن بن سلام الجُمحي : ٤٧ ،

٦٣

عبد الرحمن بن سهل : ١٥

عبد الرحمن بن أبي عمار القسّ : ٧٨

عبد الرحمن بن عوف : ٢٩

عبد الرحمن بن كعب : ٦٨

عبد الرحمن بن المبارك : ٦٤ ، ٦٥

عبد الرحمن بن مرزوق بن فروخ

البزوري : ٢٤

عبد الرحمن بن المغيرة : ٣٠

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي :

٦٧

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ٧١ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤

عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ١١ ،

٢٥

عبد السلام بن مطهر أبو ظفر : ٧٩

عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ٢٨

عبد الله بن أسماء : ٦٦

عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث = عبد

الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

عبد الله بن بريدة الأسلمي : ٥١

عبد الله بن بُسر : ٤٥

عبد الله بن دينار : ٩

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد : ٧٢ ، ٧٣ ،

٧٤

عبد الله بن الزبير بن العوام : ٦٥

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي : ٤٣ ،

٤٤ ، ٨٢

عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد

الأشج : ٣٤

عبد الله بن صالح أبو صالح المصري

كاتب الليث : ٢٣

عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك

أبو محمد البخاري : ٥٣

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ١ ،

١٣ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٢

عبد الله بن عبيد بن عمير : ٧٨

عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٩ ، ١٢ ،

١٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٧٠

عبد الله بن عمر بن عاصم العمري : ١٧

عبد الله بن عمرو بن العاص : ٨٦

عبد الله بن عون : ١٢

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري : ١٤

عبد الله بن محمد بن أسماء : ٥٤

عبد الله بن محمد بن سالم الكوفي : ٣١

عبد الله بن محمد بن عقيل : ٢٦

عبد الله بن محمد بن ياسين : ٢٩

عبد الله بن مسعود : ٤٦ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ٨٨

عبد الله بن مسلمة القعنبي : ٦٠ ، ٦٢ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،

٧٥ ، ٩٠

عبد الله بن مغفل : ٤٩

عبد الله بن منتصر : ٣٥

عبد الله بن نجيح : ١٠

عبد الملك بن سلع : ٣٤

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٤١

عبد الملك بن عمير : ٣٦

عبد الوهاب بن نجدة : ٢٢

عبيد الله بن عائشة التيمي : ٤٤ ، ٥٩

عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي :

٦ ، ٦٨

عبيد الله بن فضالة : ٤٢

عبيد بن شريك : ٢٦

عبيد بن عمير : ٢٩

عبيد بن يوسف الصفار : ٣

عبيدة بن حميد الحدّاء : ١ ، ٢

أبو عبيدة بن أبي السفر = أحمد بن

عبد الله

عثمان بن عبد الله الشامي : ٩١

عثمان بن عفان : ٤٢

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل

عثمان بن الهيثم المؤذن : ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٧

عروة بن الزبير : ١١

عطاء بن أبي رباح : ٢٩ ، ٤١

عطاء العامري : ٨٦

عطاء الكيخاراني : ٨٩

عطاء بن يسار : ٦٢
 عفان بن مسلم : ١٤
 عقبة بن عمرو أبو مسعود البصري : ٩٠
 عقيل بن خالد الأيلي : ٢٣
 علي بن إشكاب : ٧ ، ٨
 علي بن جعفر بن محمد الرضا : ٣٠
 علي بن الحسين بن علي زين العابدين : ٣٠
 علي بن الحسين بن واقد أبو الفضل : ٥١
 أبو علي الحنفي = عبيد الله بن عبد المجيد
 علي بن أبي طالب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
 علي بن عبد الله بن المديني : ٣٨
 عمارة بن جوين أبو هارون العبدي : ٣٥ ، ٧٩
 عمرو بن حديد : ٨٥
 عمر بن إبراهيم العبدي : ٥٥
 عمر بن حفص أبو حفص المكي : ٤١
 أبو عمر الحوضي = حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة
 عمر بن الخطاب : ٩ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤
 عمر بن ذر المراهبي : ٧
 عمر بن أبي زائدة : ٦
 أبو عمر الضرير = حفص بن عمر البصري
 عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣١
 عمر بن محمد بن نصر الكاغدي : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
 عمرو بن تغلب : ٧٧
 عمرو بن دينار : ١٣
 عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي : ٦ ، ٤٧ ، ٦٣
 أبو عمرو بن العلاء : ٤٩
 عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب : ٢٨
 عمرو بن قيس الملائي : ٣
 عمير بن أبي عمير : ٣٨
 أبو عوانة الأسفراييني = يعقوب بن إسحاق
 عوف الأعرابي : ٥٧
 عون بن أبي جحيفة : ٨٤
 عويم بن ساعدة : ٣٧
 عيسى بن صدقة الشكري : ٢٧
 عيسى بن مسلم الأحمر : ٣٢
 عيسى بن يونس : ٩١

[ف]

فاطمة بنت رسول الله ﷺ : ٣١ ، ٦٢

الفضل بن جبير الوراق : ٢٩

الفضل بن الحُباب أبو خليفة

الجُمحي : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ،

٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩٠

[ق]

القاسم بن أبي بزة المكي : ٨٩

القاسم بن مخيمرة : ٣

القاسم بن نصر المخرمي : ٣٩

أبو قتادة الأنصاري : ٢٥ ، ٢٦ ،

قتادة بن دعامة : ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠

قزعة بن سويد : ١٠

القعنبي = عبد الله بن مسلمة

أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرهمي

قيس بن سعد : ١٣

[ك]

كثير بن زيد مولى أسلم : ٦٨

كيسان مولى عبد الله بن الزبير : ٦٥

الليث بن سعد : ٢٣

الليث بن أبي سليم : ٣٨

[م]

مالك بن أنس : ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٩ ،

٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

مالك بن أوس بن الحدثان : ٥٤

مالك بن الحويرث : ٨٠

مالك بن دينار : ٧٦

مبارك بن فضالة : ٦٤

مجاهد بن جبر : ٣٣

محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي :

٢٦

محمد بن إبراهيم بن بُرية الهاشمي =

محمد بن هارون بن عيسى بن

إبراهيم الهاشمي

محمد بن جبير بن مطعم : ٦٦

محمد بن الحسن ابن أخت القعنبي : ٣٧

محمد بن زياد : ٥٨

محمد بن سعيد بن اللب أبو يحيى

العطار الضرير : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ،

١٣ ، ٢٠

محمد بن سلام الجُمحي : ٤٩

محمد بن سُوقَة : ٣٩

محمد بن سيرين : ٧٦

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي :

٣٧

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن

أبي ذئب : ٢٤

محمد بن عبد الله الخُزاعي : ٧٨ ، ٧٧

محمد بن عبد الله بن الزبير أو أحمد

الزبيري : ٩

محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقي :

٦ ، ٥

محمد بن علي بن الحسين الباقر : ٣٠ ،

٦٠ ، ٣١

محمد بن علي بن مهران حمدان الوراق :

١٤

محمد بن عمران الصائغ : ٢١

محمد بن الفضل أبو النعمان عارم :

٥٢

محمد بن قيس الأسدي : ٣٤

محمد بن كثير القرشي الكوفي : ٢٠

محمد بن كثير العبدي : ٨٩ ، ٤٣

محمد بن كعب القُرظي : ٢٨

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي :

٢٨

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :

١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٦٦ ،

٧٥ ، ٦٩

محمد بن معاوية النيسابوري : ٣٢

محمد بن المنكدر : ٦١ ، ٣٩

محمد بن هارون بن المُجَدَّر : ٥٢

محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم

ابن بُرْية : ٣٩

محمد بن يحيى بن حبان : ٧١

مروان بن الحكم الأموي : ٤٨

أبو مسعود البدرى = عقبة بن عمرو

مسلم بن إبراهيم الفراهيدي : ٥٠ ، ٨٥ ،

٨٦

مسهر بن عبد الملك بن سلع : ٣٤

مطر الوراق : ٢٩

معمر بن راشد : ١١ ، ١٥ ، ٢٥

منصور بن المعتمر : ٨٣ ، ٩٠

المنهال بن عمرو : ٤٠

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن جعفر بن محمد الكاظم : ٣٠

[ن]

نافع مولى ابن عمر : ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٧٠

نصر بن عاصم : ٨٠

نصر بن علي الجهضمي : ٣٠

النضر بن سلمة المديني : ٢٨

النعمان بن بشير : ١٩

النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي : ٢١

[هـ]

أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين :

أبو هريرة : ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٧٦ ، ٧٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٩

هشام بن عبد الملك أبو الوليد

الطيالسي : ٢٧ ، ٦١ ، ٨٨

هشام بن عروة بن الزبير : ١١

همام بن يحيى : ١٤ ، ٥٠

الهيثم بن جهم : ٤٦ ، ٥٦

[و]

وكيع بن الجراح : ١٦

أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك

الوليد بن هشام القحذي : ٤٥

وهب بن إسماعيل الأسدي : ٣٤

[ي]

يحيى بن آدم : ٥٣

يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة : ٢٨

يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز : ٣٥

يحيى بن بكير : ٢٣

يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي : ٥

يحيى بن سابق : ٣٢

يحيى بن سعيد الأنصاري : ٥٩

يحيى بن سلمة بن كهيل : ٣٣

أبو يحيى الضرير = محمد بن سعيد

العطار

أبو يحيى العطار = محمد بن سعيد بن

غالب العطار الضرير

يحيى بن معلى بن منصور أبو عوانة

الرازي : ٢٩

يزيد مولى المنبعث : ١٦

يزيد بن أبان الرقاشي : ١٨

يزيد بن الأسود : ٨٧

يزيد بن أبي حكيم : ١٨

يزيد بن سنان : ٤٠

يزيد بن عبد العزيز : ٥٣

يزيد بن هارون : ٥

يعلى بن عطاء العامري : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧

يعقوب بن إسحاق أبو عوانة

الإسفراييني : ٤٠

يونس بن محمد المؤدب : ١٠



(٤) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
الفصل الأول: ترجمة المؤلف	٧
(أ) اسمه ونسبه	٧
(ب) مولده ووفاته	٨
(ج) نشأته	٨
(د) رحلاته في طلب العلم	٨
(هـ) شيوخه	٩
(و) تلامذته	١٧
(ز) ثناء العلماء عليه	١٩
(ح) مؤلفاته	٢٠
الفصل الثاني: التعريف بكتاب أبي أحمد الغطريفي	٢٣
(أ) مادة الكتاب	٢٣
(ب) منهج المؤلف في الكتاب	٢٤
(ج) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٢٥
(د) وصف مخطوطات الكتاب	٢٩
(هـ) ترجمة رواية نسخة الأصل	٣١
(و) عملي في تحقيق الكتاب	٣٣
صور المخطوطات	٣٥
النص المحقق	٥٣
فهارس الكتاب	١٢٥

١٧ / ٨ / ١٩٣ / ٢٠

صدر للمحقق

من سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

- ١ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان،
للحافظ أبي الغنائم النرسي.
- ٢ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في
جامعه الصحيح،
للإمام ابن عدي الجرجاني.
- ٣ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص ثلثاته وحملته،
للحافظ أبي الفضل الرازي.
- ٤ - الأربعين في شيوخ الصوفية،
للإمام أبي سعد الماليني.
- ٥ - حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني.

* * *

وهناك كتب أخرى ما تزال قيد التحقيق، أسأل الله تعالى أن يوفقني إلى إكمالها،

منها:

- ١ - الأربعين، للحافظ المؤيد الطوسي.
- ٢ - مشيخة الإمام شهاب الدين عمر الشهروردي.
- ٣ - أمالي الإمام الواعظ أبي الحسين ابن سمعون.
- ٤ - جزء أبي الجهم - رواية الإمام البغوي.
- ٥ - الفتن، للإمام حنبل بن إسحاق - ابن عم الإمام أحمد بن حنبل.